

- "المواساة" لم تسجل أي حالة مشتبهة أو مثبتة للكوليرا حتى اللحظة
- وزير الكهرباء يصل مع قافلة تجهيزات إلى اللاذقية
- 360 قرار غرامة بحق أصحاب العمل المخالفين خلال النصف الأول من 2022
- هواجس من "منع جولات الاستعلام الضريبي" واعتبارها امتصاص لما خلفته الضرائب من صدمات بحق المكلفين



## القضاء على إرهابيين بينهم مدربون أجانب في ضربات للجيش والقوات الروسية بإدلب

الطيران المسير. وأشار المصدر إلى أن العملية أدت إلى تدمير تلك المقرات بما تحتويه من عربات تحكم وقيادة وطائرات مسيرة، إضافة إلى مقتل وجرح عدد من الإرهابيين بينهم إرهابيون مدربون أجانب. وتشترك روسيا في الحرب على الإرهاب إلى جانب الجيش العربي السوري منذ أيلول عام ٢٠١٥ بناء على طلب من الجمهورية العربية السورية.

قتل وأصيب عدد من الإرهابيين بينهم مدربون أجانب بضربات جوية وصاروخية مشتركة من الجيش العربي السوري والقوات الروسية استهدفت مقرات لتدريب الإرهابيين على إطلاق وتوجيه الطيران المسير بريف إدلب. وذكر مصدر ميداني أنه بعد عملية استطلاع ورصد ومتابعة مستمرة نفذت قواتنا الصاروخية بالتعاون مع الطيران الحربي الروسي الصديق عملية نوعية في ريف إدلب استهدفت خلالها عبر ضربات جوية وصاروخية دقيقة أماكن ومقرات لتدريب الإرهابيين على إطلاق وتوجيه

## السفير صباغ: استعادة الاستقرار في سورية مرهونة بوضع حد لتدخلات الغرب

مرتين بعدد من الصواريخ ما تسبب بخروج المطار عن الخدمة من جراء الأضرار في المهبط والأجهزة الملاحية فيه. وجدّد صباغ مطالبة سورية مجلس الأمن والمعنيين في الأمانة العامة للأمم المتحدة بممارسة الولايات المعقودة لهم بموجب الميثاق وإدانة الاعتداءات الإسرائيلية وجرائم الحرب التي ترتكبها (إسرائيل) في سورية ومحاسبتها على أفعالها التي تزيد من تصعيد الأوضاع المتوترة أصلاً في المنطقة وتهدد السلم والأمن الدوليين، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن الولايات المتحدة وحلفاءها الغربيين يستمرون بتوفير مظلة حماية لـ (إسرائيل) في مجلس الأمن وممارسة سياسة المعايير المزدوجة، والأهم من ذلك إدراك أنه ما لم تستجب الأمم المتحدة عاجلاً لوضع حد لهذه الاعتداءات فإنها تخلق مخاطر قد يصعب احتواؤها مستقبلاً.

نيويورك - سانا: أكد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة السفير بسام صباغ أن استعادة الأمن والاستقرار في سورية مرهونة بوضع حد لتدخلات الغرب في شؤونها ووقف سياساته العدائية ودعمه للإرهاب فيها وإنهاء حصاره الاقتصادي غير الشرعي وإغلاق ملف الإرهابيين الأجانب بشكل نهائي دون قيد أو شرط وإخراج القوات الأجنبية المحتلة من الأراضي السورية. وقال صباغ خلال جلسة لمجلس الأمن اليوم حول الشأن السياسي والإنساني في سورية: في الوقت الذي تعمل فيه سورية جاهدة لاستعادة الأمن والاستقرار والقضاء على البؤر الإرهابية تتواصل اعتداءات كيان الاحتلال الإسرائيلي على الأراضي السورية واستهدافه المنهجي والمتعمد للمرافق والبنى المدنية، حيث استهدف خلال أسبوع واحد مطار حلب الدولي



## انفجار سيارة مفخخة بمدينة درعا والأضرار مادية



انفجرت عبوة ناسفة زرعتها مجهولون بسيارة مدنية في مدينة درعا ما تسبب باحتراقها. وكانت السيارة مركونة في حي طريق السد بمدينة درعا فاحترقت نتيجة تفجير مجهولين عبوة ناسفة فيها بعد منتصف ليلة أمس. وبين قائد فوج إطفاء درعا العقيد محمد المحاميد في تصريح له أن عناصر فوج الإطفاء أخمدوا الحريق والأضرار اقتصر على الماديات في السيارة دون إصابات بشرية.

## مورمو تجدد وقوف الهند إلى جانب سورية خلال تقبلها أوراق اعتماد الخطيب

وخلال تقبلها ضمن مراسم رسمية جرت اليوم في القصر الرئاسي في نيودلهي أوراق اعتماد الدكتور بسام الخطيب سفيراً مفوضاً فوق العادة لسورية لدى الهند أشادت مورمو إلى أن بلادها وقفت على الدوام إلى جانب الشعب السوري قبل الأزمة وخلالها، وكذلك أثناء وباء "كوفيد-١٩"، إضافة إلى تقديم المساعدات الممكنة من خلال البرامج المتعددة لبناء القدرات والتنمية ومنها استحداث مركز التميز السوري الهندي لتقانة المعلومات في دمشق، معربة عن شكرها لسورية على دعمها للهند في الأمم المتحدة والمنظمات والمحافل الدولية. بدوره نقل السفير الخطيب تحيات السيد الرئيس بشار الأسد للرئيسة مورمو، مؤكداً عمق العلاقات التاريخية والثقافية التي تجمع البلدين الصديقين، وحرص السيد الرئيس على تعزيز هذه العلاقات والمضي بها قدماً بما يرتقي إلى تطلعات الشعبين والبلدين الصديقين.



من جانبها طلبت الرئيسة مورمو من السفير الخطيب نقل تحياتها إلى السيد الرئيس بشار الأسد وأمنياتها لسورية بتعافيها من الأزمة والتقدم والازدهار.

نيودلهي - سانا: جدّدت رئيسة الهند دروبادي مورمو وقوف بلادها إلى جانب الشعب السوري، معربة عن أطياب أمنياتها لسورية بتعافيها من الأزمة ولشعبها بدوام التقدم والازدهار.

المقداد يتسلم أوراق اعتماد ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بسورية

ص 3

مؤسسة مبدعون من أجل الوطن تطلق مشاريع إبداعية وتنموية

ص 2

بمشاركة سورية... قمة تحويل التعليم في نيويورك في السادس عشر من أيلول الجاري

ص 2

## السفير صباغ: استعادة الاستقرار في سورية مرهونة بوضع حد لتدخلات الغرب / تمة

الركبان الذي تسيطر عليه قوات الاحتلال الأمريكي يكون من خلال إغلاقه وكذلك الأمر بالنسبة لمخيم الهول الذي تسيطر عليه ميليشيات انفصالية مدعومة أمريكياً والذي ينبغي إغلاقه أيضاً بعد استعادة الدول رعاياها وعائلاتهم المحتجزين فيه. وبين صباغ أن الهدف من قيام بعض الدول الغربية بحملة منظمة لإثارة مسألة المفقودين في سورية ليس معرفة مصير أولئك الذين فقدوا على أيدي المجموعات الإرهابية على مدى سنوات الأزمات أو كشف مصير الذين اختفوا أو فقدوا حياتهم من جراء جرائم ما يسمى "التحالف الدولي" وقصفه الهجمي والحشوي على الرقعة ودير الزور وتحديداً منطقة الباغوز، بل إن الهدف الحقيقي لتلك الدول هو العمل على إطلاق آلية جديدة كغيرها من الآليات الدولية المنحازة والمسيسة المتعلقة بسورية وذلك لممارسة المزيد من الضغوط عليها وعلى شعبها.

إلى الشعب السوري وامتناع الدول عن الوفاء بالتزاماتها حيال تمويل خطة الاستجابة الإنسانية في سورية لا يبشران بذلك ولهذا نتطلع إلى انعقاد الحوار التفاعلي غير الرسمي قبل نهاية الشهر الجاري والذي سيمكّن من الوقوف على التقدم المحرز في تنفيذ متطلبات هذا القرار وتحديد الفجوات وتقييم سبل تجاوزها. ونوه صباغ إلى أن الاحتلال التركي وإرهابيه يستمرّون بقطع المياه عن مليون مواطن في الحسكة ومحيطها، إضافة إلى قيام النظام التركي بخفض مستوى تدفق المياه في نهري الفرات ودجلة ورغم ذلك لم نسمع في مجلس الأمن أي شجب أو إدانة للمتسببين في الانقطاع المتكرر للمياه عن الأهالي في الحسكة ونعبر عن استهجاننا تجاهل هذه المعاناة باستمرار. ولفت صباغ إلى أن إنهاء المعاناة الإنسانية في مخيم

القانوني والواقعي الوحيد الذي ينطبق على أفعال وأنشطة القوات الأمريكية الموجودة في سورية بشكل غير شرعي هو (جريمة العدوان). وأشار صباغ إلى أن جهود سورية وشركائها في منظمات الأمم المتحدة ووكالاتها الإنسانية والتنموية للارتقاء بالوضع الإنساني والمعيشي للشعب السوري تواجه تحديات حقيقية وصعوبات كبيرة من جراء تسييس الغرب للعمل الإنساني والإجراءات القسرية الانفرادية غير الشرعية التي يفرضها على الشعب السوري واستمرار وجود القوات الأجنبية غير الشرعية وعرقلة التنظيمات الإرهابية وصول المساعدات الإنسانية لاحتاجها. وأكد صباغ أن التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن ٢٦٤٢ بما في ذلك إحراز تقدم في مشاريع التعافي المبكر ضمن السير في الاتجاه الصحيح إلا أن عرقلة وصول المساعدات

ولفت مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة إلى أنه في تكامل واضح مع الاعتداءات الإسرائيلية تواصل الولايات المتحدة انتهاك سيادة سورية ووحدة وسلامة أراضيها من خلال احتلالها مناطق في شمال شرق سورية وجنوبها ودعمها المستمر للميليشيات الانفصالية والمجموعات الإرهابية وإمعانها في نهب ثروات الشعب السوري إلى جانب استمرارها بفرض إجراءات قسرية انفرادية غير شرعية عليه تفاقم معاناته. وأوضح صباغ أن بعض الدول الغربية لجأت خلال السنوات العشر الماضية بما في ذلك ما يسمى "التحالف الدولي" إلى إساسة تفسير وتطبيق نص المادة الـ ٥١ من الميثاق واستخدام ذرائع واهية وتفسيرات مضللة لا أساس لها من الصحة لتبرير ما ترتكبه من اعتداءات على سيادة واستقلال ووحدة أراضي دول أخرى، مؤكداً أن التوصيف

## بمشاركة سورية... قمة تحويل التعليم في نيويورك في السادس عشر من أيلول الجاري

والتعليم في الجمهورية العربية السورية مثلاً/ باللغتين العربية والإنكليزية. وتتألف الورقة من فصول عدة هي: "تحويل التعلم ومستقبل الشباب والتعلم والمهارات الحياتية والتنمية المستدامة والتعليم التأسيسي من منظور التعلم مدى الحياة ومهارات التوظيف وريادة الأعمال والتعلم من أجل التنمية المستدامة بما في ذلك التربية البيئية والخطة المستقبلية لتعزيز مفهوم التعلم مدى الحياة" فضلاً عن السعي إلى مدارس شاملة ومنصفة وأمنة وصحية وتطوير دور المعلمين ومهنة التدريس وتمويل التعليم والنهوض بالتعليم من خلال المدارس المعززة للصحة والتعلم الرقمي" واعتماد ورقة الالتزام الوطني لقمة تحويل التعليم والتي سيجري خلالها في القمة الاتفاق على التزام عالمي من جميع قادة العالم بهذا الخصوص. ويضم الوفد السوري المشارك مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة السفير بسام صباغ وأمين اللجنة الوطنية لليونيسكو الدكتور نضال حسن ومدير التخطيط والتعاون الدولي غسان شغري إضافة إلى وفد شبابي يضم الرئيس التنفيذي للأمانة السورية للتنمية شادي الألسني ورئيسة الاتحاد الوطني لطلبة سورية دارين سليمان ورئيس اتحاد شبيبة الثورة سومر ظاهر ورئيس منظمة طلائع البحث الدكتور محمد عزت عربي كاتبها.

التعليم بسبب جائحة كورونا والحروب والكوارث التي يشهدها العالم اليوم ما يفرض إحداث التحول المنشود في التعليم ووضع رؤية مشتركة لمستقبل التعليم وتعزيز الالتزام السياسي والعام وتعبئة القدرة الجماعية لتحقيق تلك الرؤية من الآن وحتى عام ٢٠٣٠ لتكون النظم التربوية قادرة على إحداث تغيير إيجابي في المجتمع. وكانت وزارة التربية شكلت مجموعات عمل ضمت مشاركين من مختلف الوزارات والمنظمات الدولية الشريكة ومؤسسات المجتمع المحلي حيث أجرت مشاورات وطنية استمرت أشهراً عملت على وضع نقاط تتعلق بتحديد التحديات والمشكلات والإجراءات التي وضعت للمعالجة وما نفذ منها والاحتياجات المستقبلية المطلوبة لتحسين التعليم وتطويره وذلك في مجالات الالتزام بالمساواة في التعليم وتطوير مهنة التدريس وتجديد المناهج وطرائق التدريس وتوجيه التحول الرقمي نحو التعلم العادل والمنصف وتمويل التعليم وإدارة التعليم باعتباره منفعة عامة فضلاً عن إجراء مناقشات تتعلق بالأسباب التي دعت للدعوة إلى تحويل التعليم ومدى الاستجابة المتعلقة بجائحة كورونا ومناقشة هدف بيان الالتزام الوطني الذي قدم إلى قمة تحويل التعليم. وخلصت هذه المشاورات إلى إنجاز ورقة عمل سورية بعنوان "تحويل التعليم في ظل الحروب والكوارث/ التربية



التحديات التي تواجه ضمان جودة التعليم والتعلم مدى الحياة للجميع أولها، أن العالم يمر بأزمة تعلم عالمية في خضم آلية شديدة الافتقار إلى التكافؤ تحرم مئات الملايين من الأطفال والشباب من حقهم في التعليم الجيد ما يترك العديد من الأهداف المرتبطة بالتنمية المستدامة بعيدة عن المسار الصحيح. كما يمثل التحدي الثاني بأن أزمة التعلم تعد جزءاً من تحدٍ أوسع نطاقاً في أعقاب الاضطراب الذي أصاب

بناء على الدعوة الموجهة للسيد الرئيس بشار الأسد للمشاركة في قمة تحويل التعليم من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش تشارك سورية في القمة بوفد تربوي حكومي يرأسه الدكتور دارم طباع وزير التربية رئيس اللجنة الوطنية السورية لليونيسكو. وتعقد قمة تحويل التعليم في نيويورك من الـ ١٦ من أيلول الجاري وتستمر حتى الـ ١٩ منه على هامش الدورة الـ ٧٧ للجمعية العمومية للأمم المتحدة في سياق اثنين من

## مؤسسة مبدعون من أجل الوطن تطلق مشاريع إبداعية وتنموية



الطبية بهدف تكريمهم وإيصال أبحاثهم إلى الاستثمار. بدوره، الفنان حسام تحسين بك أشار إلى أن العمل الذي تقوم به المؤسسة مهم وخاصة في ظل الظروف التي تمر بها سورية بما يسهم في الاستفادة من جميع الأفكار لافتاً إلى أن الخطط المستقبلية هي تحقيق أقصى ما يمكن في مجال الاستفادة من الإمكانيات المتاحة للجميع. أستاذ القانون في كلية الحقوق بجامعة دمشق محمد خير العكام لفت إلى أنه من الضروري في ظل الحرب التي تتعرض لها سورية تسليط الضوء على كل صور الإبداع لبناء جيل جديد وعلاج الآثار السلبية التي نتجت عنها. رئيس مجلس إدارة مركز تنمية الاستثمارات السورية الدولية أدهم عبد الدين بين أن المركز يقوم بدعم الشباب من خلال مشاريع التخرج الجامعية الرائدة وتوظيفها في السوق المحلية عبر لجنة اختيار لهذه المشاريع في مختلف المحافظات السورية موضحاً أن المركز يقوم بتأمين التمويل أو الشركاء القادرين على دعم هذه المشاريع وتنفيذها على أرض الواقع.

أطلقت مؤسسة مبدعون من أجل الوطن بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل اليوم خلال احتفالها السنوي في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق مجموعة من المشاريع الإبداعية والتنموية. وتخلل الحفل عرض للمشاريع منها إحداث مدرسة إبداعية بالتعاون مع وزارة التربية إضافة إلى عرض فيلم عن نشاطات المؤسسة وتقديم معزوفات موسيقية لمجموعة من الأطفال الموهوبين. رئيس مجلس أمناء المؤسسة بهجت عكروش بين في تصريح للصحفيين أن هدف المؤسسة رعاية المبدعين من جميع الفئات العمرية من خلال مجموعة من المشاريع التنموية بالتنسيق مع الجهات المعنية بهدف بناء قدراتهم، مبيناً أن النشاطات والبرامج تتركز حالياً في دمشق وريفها. رئيس الجمعية العلمية السورية للأعشاب الطبية شادي الخطيب أوضح أن العمل يتم على انتقاء الأشخاص المميزين بالتنسيق مع المؤسسة لمساعدتهم في توفير احتياجاتهم، لافتاً إلى أنه تم اختيار ٢٠ باحثاً في مجال النباتات

## المقداد يتسلم أوراق اعتماد ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بسورية

بدوره عرض موكرجي مشاريع برنامجه ونشاطاته وأولوياته في سورية، مؤكداً على تركيز البرنامج على مشاريع الطاقة والمياه وكل القضايا الأخرى المتعلقة بالتعافي المبكر، إضافة إلى أولويات تأمين الخدمات الأساسية وبناء الكوادر وغيرها من المشاريع التي تصب في خدمة الأولويات المشتركة لسورية والبرنامج.

وأكد موكرجي التزام البرنامج الإنمائي بالعمل والتنسيق الكامل مع الجانب السوري ممثلاً بمختلف الجهات الوطنية والوزارات لدعم سورية في استعادة إنجازاتها التنموية في مختلف المجالات.

حضر اللقاء نائب وزير الخارجية والمغتربين الدكتور بشار الجعفري ومدير إدارة المراسم والاتصال غسان عبيد ومديرة إدارة المنظمات الدولية والمؤتمرات رانيا الحاج علي ورئيسة قسم الإعلام وريف الحلبي وائل خليل مسؤول الملف في إدارة المنظمات ويزن الحكيم من مكتب الوزير إضافة إلى عدد من العاملين في البرنامج.

تسلم وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد اليوم أوراق اعتماد سودييتو موكرجي ممثلاً مقيماً لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في سورية.

وأكد المقداد اهتمام سورية الكبير بعلاقتها المتجددة ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، منوهاً بالدور الإيجابي الذي يقوم به البرنامج لتنفيذ مشاريع تنعكس إيجابياً على المسيرة التنموية للشعب السوري.

وعرض الوزير المقداد التداعيات الكارثية للحرب الإرهابية وللإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب التي تفرضها الدول الغربية على الشعب السوري ونهب الاحتلال الأمريكي لثروات سورية على معدلات التنمية البشرية في سورية.

وأوضح المقداد أن قرار مجلس الأمن رقم ٢٦٤٢ يضع التزامات على عاتق الوكالات الأممية وكل الأطراف لتنفيذ مشاريع التعافي المبكر ودعم إعادة الكهرباء إلى وضعها الطبيعي وإعادة ترميم المدارس والمشافي التي دمرها الإرهابيون.



## زيادة الكوادر المؤهلة لمقدمي الرعاية للأطفال... أبرز توصيات ورشة الهيئة السورية لشؤون الأسرة



مشيرة إلى أنه يتم تقديم العديد من التسهيلات للجمعيات التي تهتم بتقديم الخدمات للأطفال. وكانت الهيئة أنجزت الدراسة بالتعاون مع اليونيسيف والمكتب المركزي للإحصاء وشملت ١٣٩٠٠ أسرة من مختلف المحافظات السورية وأظهرت أن الأم هي مقدم الرعاية الأساسي للأطفال بنسب متقاربة بين الريف والمدينة.

المحافظات لإعلام الجهات المعنية بتنفيذ هذه الإستراتيجية وبناتج الدراسة وأخذ البرامج والمقترحات.

بدوره، مدير الشؤون الاجتماعية والعمل في السويداء سامر بحصاص بين أن نتائج الدراسة مهمة في إظهار احتياجات هذه الفئة العمرية والخدمات التي يجب تقديمها لهم مشيراً إلى أهمية التنسيق بين جميع الجهات التي تعنى بالطفولة لتحقيق أفضل الخدمات والبرامج بما ينعكس بالفائدة والتطور الإدراكي للأطفال مستقبلاً.

مدير صحة القنيطرة الدكتور عوض العلي أوضح أن الورشة مهمة في الاطلاع على نتائج الدراسة لإعداد خطة عمل مستقبلية بالتعاون مع جميع الجهات الفاعلة ما ينعكس على الفئات العمرية بمزيد من التطور المعرفي لافتاً إلى أهمية النتائج التي أظهرتها الدراسة في الإضاءة على الجوانب الإيجابية والسلبية في كيفية التعامل مع الأطفال في هذا العمر.

بدورها، أوضحت مديرة الشؤون الاجتماعية والعمل في درعا نبال الحريري أن عمل المديرية يركز بشكل أساسي على دور الحضنة لأهميتها الكبيرة في مراحل الطفولة المبكرة إضافة لتعزيز الحماية الاجتماعية للأطفال ورعايتهم الصحية

تركزت توصيات الورشة التي أقامتها الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان بالتعاون مع "اليونيسيف" حول نشر الحضانات بشكل أوسع في مختلف المحافظات ورفع الوعي الصحي للفئة العمرية من صفر حتى ٣ سنوات ووضع خارطة صحية للخدمات المقدمة لمعرفة الاحتياجات المطلوبة لها وزيادة الكوادر المؤهلة لمقدمي الرعاية لهذه الفئة.

وقدم ممثلو الجهات المشاركة من مديري الشؤون الاجتماعية والعمل والصحة والتربية من محافظات دمشق ودرعا والسويداء والقنيطرة على مدى يومين في فندق الداما روز بدمشق مجموعة من البرامج والمقترحات تتعلق بتعزيز نشر التوعية المجتمعية حول قضايا الطفولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وإقامة دورات توعية للأمهات بشأن التربية وإظهار نماذج إيجابية أمام أطفالهم.

المهندسة سمر السباعي رئيسة الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان بينت في تصريح للصحفيين أن الدراسة التي أعدتها الهيئة تندرج ضمن إستراتيجية الطفولة المبكرة التي تعمل الهيئة على إعدادها مشيرة إلى أنه تمت إقامة مجموعة من الجلسات في مختلف

## 75 شركة محلية وعربية في معرض سيلا الدولي للأحذية والجلديات

العديد من الزوار من رجال الأعمال من العراق وفلسطين ولبنان ومصر في الترويج لمنتجات شركات الصناعات الجلدية السورية وفتح أسواق خارجية لها.

بدوره، بين مدير عام المجموعة المنظمة للمعرض خلف مشهدي أن المعرض يعد الأهم في صناعة الجلود في المنطقة ويحتل مكانة مميزة منذ انطلاقة عام ٢٠٠١ كإحدى الفعاليات البارزة التي تصدر جدول المعارض العربية حيث يجتمع فيه المصنعون والموردون والتجار لفتح أسواق جديدة إضافة إلى أنه يمنح فرصاً للشركات الأجنبية لاكتشاف السوق السوري والعربي.

ويفتح المعرض أبوابه للزوار من الساعة الـ ٣ عصراً حتى الساعة الـ ١٠ مساءً والمواصلات مؤمنة من تحت جسر السيد الرئيس جانب المتحف.

تنتقل عند السادسة من مساء اليوم فعاليات معرض سيلا الدولي للأحذية والجلديات بدورته الـ ١٤ الذي يقيمه الاتحاد العربي للصناعات الجلدية وتنظمه مجموعة مشهدياتي الدولية للمعارض والمؤتمرات بالتعاون مع وزارة الصناعة على أرض مدينة المعارض الجديدة بدمشق.

ويشارك في المعرض الذي يستمر حتى الـ ١٨ من الشهر الجاري أكثر من ٧٥ شركة محلية وعربية في مختلف التخصصات المتمثلة بصناعة الأحذية الرجالية والنسائية والولادية والرياضية ومستلزماتها إضافة إلى الألبسة الجلدية والحقائب والجلود والإكسسوارات.

وفي تصريح لـ سانا أوضح أمين عام الاتحاد العربي للصناعات الجلدية محمد كزاره أهمية المعرض الذي يستقطب



## ”المواساة“ لم تسجل أي حالة مشتبهة أو مثبتة للكوليرا حتى اللحظة



مواد الكلور والمخيمات من أجل تنقيتها، كما تم التشديد على تكثيف دوريات الرقابة الصحية على المحال التجارية والمطاعم وأصحاب المحلات الصغيرة التي تباع المواد المكشوفة والمثلجة. لافتاً إلى أنه تم الطلب من مديرية الصحة المدرسية إقامة العديد من الندوات والمحاضرات التي لها علاقة بزيادة التنقيف الصحي لاسيما في مدارس مدينتي الحسكة والقامشلي.

وأكد مدير الصحة استنفار كافة الأجهزة الطبية والإسعافية في مشفى اللؤلؤة والمراكز الطبية الأخرى، واتخاذ كافة التدابير والإجراءات الوقائية، علماً أنه تم عقد اجتماع موسع أمس مع مؤسسة المياه ومجلس مدينة الحسكة لاتخاذ عدد من الإجراءات ومنها تشديد الرقابة الصحية للصهاريج الجواله التي تحمل مياه الشرب عند مداخل مركز المدينة، والتأكد من صلاحية المياه، ووضع

يدخل المصاب بصدمة تُسمى ”صدمة نقص الحجم“ نتيجة فقدان السوائل من الجسم، وهناك حالات تؤدي إلى وفيات في حال لم تعالج بالسرعة القصوى عن طريق إعطاء السوائل، لذلك لابد من اتباع خطوات الوقاية من خلال الالتزام بغسيل الخضار والفاكهة بشكل جيد، واستخدام بعض المعقمات كـ”برماغانات البوتاسيوم الممدد“، بالتزامن مع غلي المياه قبل الشرب في حال لم يكن هناك موثوقية بمصدرها، وضرورة التردد الوبائي والإبلاغ عن أي حالات مشتبهة، مع ضرورة التنقيف والإعلام بضرورة مراجعة المشافي في حال حصول أي إسهال شديد ليتم التشخيص المبكر للمرض وتفاذي أي مضاعفات ممكنة، من خلال إجراء تحليل ”البوليميراز المتسلسل“ الذي يحدد الكوليرا كجراثيم ويحدد نوعها، ولاسيما أن للكوليرا نوعين “01، 01٣٩، ومعظم الحالات تكون 0١.

### حالة وفاة من ١٣ إصابة في الحسكة

وفي الحسكة - إسمايل مطر، كشف الدكتور عيسى خلف مدير الصحة بالحسكة عن حالة وفاة لسيدة من بين ١٣ حالة إصابة بالكوليرا، مشيراً إلى أنها كانت مرافقة لأحد مرضى الكوليرا، وتوفيت على أثر إصابة سابقة لها بجلطة دماغية.

### دمشق- حياة عيسى

أكد الدكتور عصام الأمين مدير عام الهيئة العامة لمستشفى المواساة الجامعي بدمشق أن المشفى خال تماماً من أي حالة مشتبهة أو مثبتة للكوليرا حتى الآن، لافتاً إلى أنه في حال ظهور أي حالة سيتم إبلاغ مديرية الأمراض السارية في وزارة الصحة وإرسال عينات ليتم التشخيص المؤكد، علماً أن المشفى في حالة الجاهزية الكاملة للتصدي ومواجهة أي إصابة والسيطرة عليها.

أما بالنسبة لموضوع لقاح الكوليرا فقد بين الأمين أن منظمة الصحة العالمية عملت على تطوير ثلاثة لقاحات تُعطى عن طريق الفم تغطي كافة أنواع الكوليرا، ولكن منظمة السيطرة على الأمراض -الصحة العالمية- لا تفضل إعطاء اللقاح إلا في الأماكن التي تستوطن فيها الكوليرا، أي لا يُعطى اللقاح بشكل روتيني للوقاية، فهو لا يُعطى إلا في الأماكن التي ظهرت فيها فاشيات كالهند، واليمن في عام ٢٠١٧.

وتابع الأمين أن الكوليرا عبارة عن مرض جرثومي ينتقل عن طريق الطعام والمياه الملوثة، وفي معظم الحالات تكون الأعراض عبارة عن إسهالات خفيفة الشدة، وهناك ١٠٪ من الحالات تكون الإصابة شديدة جداً تؤدي إلى اضطرابات في شوارد الدم وتجفاف شديد، وأحياناً تؤدي إلى قصور كلوي وانخفاض الضغط، وهناك بعض الحالات

## وزير التعليم في القنيطرة يبحث واقع كلياتها ومسئوماتها

إمكانية استخدام بعض أبنيتهم كسكن جامعي، واطلعا على الأرض المخصصة لجامعة دمشق والتي تبلغ مساحتها (٧٣) دونماً في مدينة البعث لبناء مقرات جامعية حيث ذكر رئيس جامعة دمشق الدكتور محمد أسامة الجبان أن الجامعة بالمرحلة الأخيرة من إجراءات نقل ملكية الأرض للجامعة، ووعد رئيس الجامعة أيضاً بتوفير الحواسيب والتجهيزات التقنية والفنية للكليات الجامعية بالقنيطرة. كما عاين وزير التعليم العالي ميدانياً مقرات الكليات الجامعية، وأوعز بعزل سطح بناء كليتي العلوم والحقوق، واطلع على آلية العمل واستقبال الطلبة في مركز المفاضلات الجامعية بكلية التربية، موجهاً بتقديم الإرشادات والتسهيلات للطلاب، وإنجاز معاملاتهم بالسرعة القصوى. ووعد الوزير بدراسة جميع المقترحات التي قدمها عمداء الكليات الجامعية واتخاذ القرارات اللازمة عبر الجهات المعنية العلمية المختصة. المحافظ تحدث عن دعم للتعليم الجامعي بالمحافظة والكليات فيها، وتوفير وسائل النقل المناسبة للطلاب، ومتابعة الاحتياجات الخدمية والمرافق الفنية للكليات الجامعية، مشيراً إلى تخصيص الأراضي اللازمة لبناء مقرات حديثة ووحدات للسكن الطلابي الجامعي.

بأساتذة والمقرات الجامعية والتجهيزات العلمية والفنية، والعمل على توفير السكن الجامعي وبناء مقرات حديثة للكليات لاسيما أنها أبنية مستأجرة وتفتقر للمدرجات المناسبة والقاعات اللازمة. وعرض عمداء الكليات الجامعية الاحتياجات العلمية والفنية لكلياتهم، مطالبين بزيادة عدد أعضاء الهيئتين التدريسية والفنية والعاملين، وبناء مقرات لكليتي الحقوق والعلوم، وإحداث كليات جديدة بالمحافظة تلبي احتياجات أبنائها بما يتوافق مع سوق العمل والبنية الاجتماعية كالهندسة الزراعية والطب البيطري والسياحة والتربية الرياضية والمعهد العالي للغات، وإحداث قسمي التاريخ وعلم الاجتماع في كلية الآداب، وأقسام المحاسبة والتسويق والعلوم المالية والمصرفية بكلية الاقتصاد، وقسم رياض أطفال والدراسات العليا وبرنامج التعليم المفتوح بكلية التربية، وفيزياء وعلوم طبيعية بكلية العلوم، وتوفير جهاز مصحح للأوراق المؤتمنة، وإحداث مكاتب ورقية وإلكترونية ومخابر حاسوب بكل كلية، وإنشاء ناد للمعلوماتية لكليات القنيطرة، وبناء وحدات سكنية للطلاب. كما زار الوزير إبراهيم والمحافظ المهندس معزز أبو النصر جمران معسكر طلائع البعث في نبع الفوار لدراسة



### القنيطرة - محمد غالب حسين

التي تضم كليات التربية والحقوق والآداب والاقتصاد والعلوم البالغ عدد طلابها (٥٥٦٥) طالباً جامعياً، مؤكداً أهمية تطوير هذه الكليات، وزيادة عدد أقسامها ورفعها

بحث وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور بسام إبراهيم واقع التعليم الجامعي بمحافظة القنيطرة

## ”مجلس التعليم“ يحصر تنظيم مفاضلة الكليات الطبية في الجامعات الخاصة بالوزارة



### دمشق- ليلى عدره

خلفاً للسنوات السابقة ومنعاً للتخبط الذي حصل، اتخذ قرار مجلس التعليم العالي بتنظيم مفاضلة الكليات الطبية ”طب بشري وأسنان وصيدلة“ في الوزارة حصراً.

وبين معاون وزير التعليم د. عبد اللطيف هنانو في تصريح خاص لـ ”البعث“ أنه بهذا الإجراء تكون وزارة التعليم العالي هي المعنية الوحيدة بتنظيم وإصدار النتائج لكل الجامعات الخاصة.

وأضاف هنانو أنه بالنسبة لباقي الاختصاصات فتقوم كل جامعة بتنظيمها ضمن مفاضلة، ولكن أيضاً تحت إشراف الوزارة، تجنباً للتخبط، وخاصة مع وجود خلل في مفاضلات الجامعات الخاصة في السنوات السابقة، وتحديد تلك التي تخص الكليات الطبية.

وأشار هنانو إلى الخطوات التي اتبعتها الوزارة ونظمت عبرها التسجيل على مفاضلة الجامعات الخاصة، بسبب عدم الرضا، سواء من الطلاب أو حتى الجامعات الخاصة

نفسها، إن كان لناحية العدد الكبير للشواغر أو غيرها من أمور أخرى، وارتفاع أصوات واعتراض بعض الطلاب الذين فاضلوا على اختصاصات معينة ولم يقبلوا لما شاب المفاضلات من خلل.

وأكد هنانو أن عدم الرضا لجهة تنظيم المفاضلات بصورة عامة وتحديد في الكليات الطبية، دفع الوزارة إلى أخذ الأمر على عاتقها بما يخص الكليات الطبية هذا العام، واتباع آلية معالجة المفاضلة العامة نفسها، وبالتالي -حسب هنانو- لم تترك ولا شاغراً، أو لنقل قلصنا عدد الشواغر لأقل عدد ممكن، لتجنب ما حدث سابقاً بالنسبة لملء الشواغر، لافتاً إلى أن الوزارة وتوفيراً للجهد والوقت ومعاونة الانتقال من جامعة لأخرى، سهلت للطلاب عبر التقدم في أحد مراكز المفاضلة التابعة للتعليم العالي، ومن خلال ورقة واحدة فقط التسجيل في مفاضلة الجامعات الخاصة، وبالتالي حل إشكالية كبيرة شكلت عبئاً كبيراً على الطلاب وأسره، إضافة لحفظ حق أي طالب بدرجاته التي تؤهله للحصول على مقعد في الجامعة.

## وزير الكهرباء يصل مع قافلة تجهيزات إلى اللاذقية



المحطة في الخدمة والتشغيل بما لها من أهمية كبيرة في عملية التوزيع والتحويل، ولفت إلى تنفيذ المشروع بجهود وخبرات محلية ووفق المواصفات والمدد والبرامج التنفيذية.

في المناطق الشرقية وغيرها لزيادة الكميات. وكان مدير عام نقل وتوزيع الكهرباء المهندس هيسم الميلى قد أشار إلى واقع تنفيذ مشروع محطة التحويل ومراحل الإنجاز والإجراءات المتخذة لوضع

الكهربائية في الرستين واستمع من الكوادر العاملة في المحطة على مراحل الإنجاز في المحطة، تمهيداً لوضعها بالخدمة، كما اطلع وزير الكهرباء على مركز مخابر صيانة وتأهيل المحولات الكهربائية الذي تتم فيه إعادة إصلاح وتجهيز وتأهيل محولات كهربائية بخبرات وكوادر دائرة صيانة المحولات في شركة كهرباء اللاذقية.

واستمع الوزير إلى شرح عن الجهود الفنية والتقنية التي يبذلها القائمون على مركز إصلاح المحولات وانعكاس أعمالهم على توفير الموارد والنفقات والتكاليف.

وترأس الوزير اجتماعاً في مبنى شركة كهرباء ضم إدارة الشركة ورؤساء الدوائر وجرى استعراض خطط وبرامج عمل الشركة ومشروعاتها.

وفي تصريح للصحفيين أكد وزير الكهرباء أن تنفيذ محطة التحويل في الرستين تم بخبرات وكوادر وطنية، وقد حققت نسب إنجاز عالية جداً، فاقت البرنامج الزمني المحدد، وأنها حالياً بانتظار أن يتم تشغيل العنفة الغازية الأولى في محطة توليد الرستين نهاية هذا العام.

وأوضح وزير الكهرباء أن تكلفة المحطة كانت ٢٧ مليون يورو، ولكن تنفيذها بخبرات وطنية، ستجعل تكلفتها من ٥ إلى ٧ ملايين.

وعن برنامج توزيع الكهرباء بين وزير الكهرباء أن توزيع الكهرباء يتم وفق برنامج على الحاسب والفترة الماضية كانت صعبة على وزارة الكهرباء، وبالتعاون مع وزارة النفط، يتم التنسيق لإعادة تأهيل بعض آبار الغاز

### اللاذقية - مروان حويجة

استهل وزير الكهرباء المهندس غسان الزامل زيارته إلى محافظة اللاذقية، بالاطلاع على وصول قافلة التجهيزات والمعدات الكهربائية عند مدخل المدينة، والمتضمنة معدات كهربائية لصيانة الشبكة الكهربائية من محولات وأبراج حديدية وأعمدة وكابلات وأمراس وعلب وصل، سيتم توزيعها وفق الأولويات لمختلف أحياء المدينة ومناطق الريف لزيادة استقرار واقع الشبكة الكهربائية.

وزير الكهرباء ومحافظ اللاذقية عامر إسماعيل هلال تفقداً عمل ورشات شركة الكهرباء بالريف الشمالي المحرر وجهودها لإعادة التيار الكهربائي في قرية المريج، إذ انتهت ورشات شركة الكهرباء من إعادة تأهيل خط المتوسط بين قريتي الكرت والمريج مع مركز تحويل وشبكة التورنر المنخفض، وأعدت التغذية الكهربائية للقرية.

وشملت الجولة محطة التحويل ٦٦/٢٢٠ الخاصة بمحطة توليد الطاقة الكهربائية في الرستين ومراحل إنجازها التي أوشكت على الانتهاء.

أكد الوزير الزامل أن المحطة يتم تنفيذها لأول مرة بكوادر محلية مؤهلة الأمر الذي خفف من التكاليف المادية، وستوضع بالخدمة مع إقلاع العمل بالعنفة الغازية الأولى بمحطة التوليد الكهربائية. وتفقد الوزير الزامل سير العمل في محطة توليد الطاقة

## مورك تحظى بالخدمات بعد لقاء المحافظ . ونقص المياه يورق أهالي تل التوت!

لضعف ضخ المياه من الآبار، وتأمين فرن آلي خاص للبلدية كونه الخبز يتم تأمينه من مدينة حماة والتي تبعد نحو ٣٠ كم عن مورك، وتأهيل مركز الاتصالات المدمر والخارج عن الخدمة بشكل كامل، وترحيل الأنقاض وتعبيد الشوارع المليئة بالحفر وتوفير آلية للقمامة الكثيفة في الشوارع. وبعد الزيارات المتكررة لمورك والتي كان آخرها اللقاء الخدمي الذي عقده المحافظ الدكتور محمود زنبوع، اعتبر أحمد علوش رئيس مجلس بلدة مورك أن اللقاء الخدمي تميز بتلبية العديد من متطلبات البلدة، حيث تم البدء بترحيل الأنقاض بالتعاون ما بين مجلس البلدة والخدمات الفنية، وفرز باص نقل داخلي وجرار لنقل القمامة وصهرج مياه خاص بشكل مباشر، والبدء بتعبيد وصيانة الشوارع المليئة بالحفر بعد أن منح مجلس البلدة ٤٠٠ طن من المجلول الزفتي، مشيراً إلى أن المحافظ أوعز لشركة الكهرباء بزيادة حصة مورك من الكهرباء لتصبح ٣ ساعات قطع مقابل ٢ وصل لتحسين وضع ضخ المياه، إضافة إلى أن اللقاء أثمر عن الإيعاز بتأهيل الفرن الآلي الخاص بالبلدة خلال مدة أقصاها شهر، تزامناً مع تأهيل فرن صوران خلال مدة أقصاها شهرين ليتم تأمين الخبز للأهالي من كلاهما، وتأهيل مركز الهاتف المدمر كلياً بتكلفة ٢ مليار ليرة ليكون جاهزاً العام القادم، مع افتتاح مدرسة ماريا القبطية المؤلفة من طابقين، حيث تم ترميم وصيانة طابق واحد للمرحلة الأولى من قبل مديرية التربية.

أصحابها لهذا الوضع، متذرعين بغلاء المحروقات، لتصل تكلفة تعبئة خمسة براميل إلى ١٤ ألف ليرة، وهذا بالتالي يتطلب ميزانية خاصة.

المدير العام لمؤسسة المياه الدكتور مطيع عبوشي بين أن المنطقة الشرقية للمدينة شبه جافة، تزامنت مع تراجع الهطل المطري خلال السنوات الأخيرة، مما تسبب بجفاف الآبار السطحية، والذروة كانت في شهر آب، إضافة إلى أن هناك عطلاً بالمضخة التي تزود المياه للقرى الشرقية، إلا أنه تم إصلاح العطل حالياً وسيتم إعادة عملها فوراً. وأشار عبوشي إلى أن وزارة الموارد المائية تبحث عن مصدر مائي مستقر في المنطقة لإرواء القرى الشرقية، وهي من ضمن الاقتراحات الأساسية لسد نقص المياه.

بدوره بين رئيس وحدة مياه السلمية غازي الصطوف أن تأمين المياه للمواطنين سيتم خلال اليومين القادمين، موضحاً أن وصول المياه لمنازل سكان قرية تل التوت سيكون كل عشرة أيام.

يذكر أن حال قرية تل التوت كحال الكثير من سكان القرى المجاورة الواقعة شرقي السلمية الذين يشتركون مياهها أسبوعياً، تارة لتعبئة الخزانات، وتارة أخرى للشرب. في المقابل ومع معاناة مورك من تردى الخدمات لم يقف الأهالي والمعنيون في البلدة من مطالبه المسؤولين بضرورة تحسين الواقع الخدمي منذ ثلاث سنوات، كتحسين واقع الكهرباء بسبب عدم وجود برنامج تقنين واضح، ما أدى



الغذائية والوقود.

### حماة - يارا ونوس - ذكاء أسعد

وأوضح الأهالي أن قريتهم تفتقر إلى أبسط الخدمات الأساسية، وفي مقدمتها نقص مياه الشرب وعدم وصولها إلى القرية لفترات طويلة تزيد عن العشرة أيام متتالية، وذلك بالتزامن مع الانقطاع الطويل للتيار الكهربائي، إضافة إلى ارتفاع أجور صهاريج المياه واستغلال

ما زالت معضلة نقص المياه تؤرق أهالي ريف حماة في ظل ازدياد الأزمة يوماً بعد يوم، لتضاف إلى افتقار الخدمات الأخرى، كما هي الحال في منطقة تل التوت شرقي السلمية، إذ يعاني السكان من شح المياه، ما يفاقم معاناتهم الأخرى كإقطاع الكهرباء وغلاء أسعار المواد

## 286 مليار ليرة قيم الأقطان المسلمة

### حلب - معن الغادري

وأشار الخطيب إلى أن الطاقة الاستيعابية الإجمالية للمحالج في كل من حلب وحمص وحماة ودير الزور تبلغ نحو ٢٥٠ ألف طن، علماً أن طاقة استيعاب محالج تشرين في حلب ٨٨ ألف طن، موزعة مناصفة على صالتي المحالج.

وقدر مدير عام المؤسسة القيمة الإجمالية لمحصول القطن هذا الموسم بنحو ٢٨٦ ملياراً على سعر ٤/ ألف ليرة للكيلو الواحد، مشيراً إلى توفر الشلول في المصارف الزراعية بسعر ٢٣/ ألف ليرة للشل الواحد.

لخص المهندس عادل الخطيب المدير العام لمؤسسة حلب وتسويق الأقطان، الصعوبات التي تواجه العمل مع بدء موسم استلام الأقطان بنقص وضعف الكوادر البشرية، ونقص المعدات لزوم العمل من "جرارات وستافات وشاحنات نقل"، مضيفاً أن محالج المؤسسة باشرت فعلياً استلام الأقطان المحبوبة، باستثناء كميات الأقطان في المنطقة الوسطى ودير الزور، إذ لم يتم تحديد مواعيد استلامها حتى الآن.



## 360 قرار غرامة بحق أصحاب العمل المخالفين خلال النصف الأول من 2022



أما بالنسبة لعدد الزيارات التفتيشية خلال العام الحالي، فقد أوضح مدير العمل أن عدد الزيارات التفتيشية التي قام بها مفتشو العمل حتى الشهر الخامس من العام الحالي بلغ ٤٠٠ زيارة. وخلال تلك الزيارات تم لحظ عدد من المخالفات منها عدم تنظيم عقود العمل، تشغيل الأحداث، عدم الاشتراك بالتأمينات، عدم اعتماد نظام داخلي للمنشأة، عدم وجود لجنة صحة وسلامة مهنية، عدم تجديد تراخيص عمل لغير السوريين تمخض عنها صدور ٢٤٩ قرار فرض غرامات بحق المنشآت المخالفة، تجاوز مقدار الغرامات ٧٥ مليون ليرة.

في التسجيل لدى فروع المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية للتأمين من إصابات العمل والعجز والشيخوخة وغيرها من حقوق للعامل التي كفلها، وذلك من خلال مؤسسة تفتيش العمل ومفتشي العمل والتأمينات الاجتماعية والصحة والسلامة المهنية عبر خطط التفتيش الربعية التي تعدها مديريات العمل في المحافظات، ويصار إلى اعتمادها من قبل الإدارة المركزية من خلال الجولات التفتيشية إلى المنشآت بناء على شكاوى العمال من أجل التدقيق فيها والاستماع إلى إفسادات العاملين وإيصالهم إلى حقوقهم القانونية أو التعاقدية من خلال الغرامات التي تفرض بحق أصحاب العمل المخالفين لأحكام القانون وتعليماته التنفيذية والتأكد من إزالتها.

ولفت إلى الزيارات التفتيشية التي يقوم بها مفتشو الوزارة والمديريات المختصة التابعة لها للتأكد من التزام أصحاب العمل بتنظيم عقود عمل للعمال، والاشتراك عنهم بالتأمينات الاجتماعية، والالتزام بمنح العامل الأجر المتفق عليه، شريطة ألا يقل عن الحد الأدنى العام للأجور، وكذلك تقيّد صاحب العمل بشروط الصحة والسلامة المهنية، ومنع العامل الإجازات والعطل والمناسبات والأعياد وساعات الدوام، ومنع تشغيل الأحداث والأنظمة الداخلية وتشغيل النساء.

### دمشق- حياة عيسى

تقوم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ممثلة بمديرياتها في المحافظات بحمل المنازعات العمالية المتعلقة بالفصل من العمل أو الإنذار بالفصل، عبر إجراء الوساطة الإدارية والحلّ السوي بين العامل وصاحب العمل، إضافة إلى الزيارات التفتيشية المنفذة إلى المنشآت الخاضعة لأحكام قانون العمل رقم ١٧، لمراقبة والكشف عن المخالفات واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق أصحاب العمل المخالفين، حيث صدر خلال النصف الأول من العام الحالي ٢٠٢٢ نحو ٣٦٠/ قرار غرامة بحق أصحاب العمل المخالفين، وبلغ مجموع هذه الغرامات نحو ١١٥٨١٢٢٣٨/ ليرة.

مدير العمل المركزي في الوزارة محمود دمراني بيّن في تصريح لـ "البعث" أنه يتم العمل على مراقبة تطبيق أحكام قانون العمل رقم ١٧ لعام ٢٠١٠ وتعليماته التنفيذية، وذلك بموجب الصلاحيات والمهام الممنوحة لها بموجب مرسوم إحدائها والقوانين والأنظمة النافذة والناظمة لعملها، علماً أن القانون أنف الذكر من شأنه نظم العلاقات بين العمال في القطاع الخاص والمشارك والأهلي وأصحاب العمل وكفل حقوق العمال لجهة الأجور وساعات العمل والحق في الراحة الأسبوعية والإجازات السنوية والعطل والمناسبات الرسمية، إضافة إلى الحق في الضمان الاجتماعي المتمثل

## محاو وبرايمج عمل لتحسين الواقع السياحي في اللاذقية

جودة الخدمات السياحية من خلال جولات متابعة على المناطق السياحية في جميع أرجاء المحافظة، ومنها كسب ورأس البسيط وصلنفه ومنتجج لإبلج للسياحة الشعبية في وادي قنديل ومنشآت سياحية في مختلف مدن المحافظة. وحول واقع الموسم السياحي في بلدة كسب هذا الصيف، أكد مدير السياحة أنه أفضل من العام الماضي من حيث الحركة والارتياح والفعاليات، إضافة إلى التعاون مع مؤسسات وفعاليات المجتمع المحلي والجهات الخدمية لتوفير الاحتياجات الضرورية. ونوّه مدير السياحة بمساهمة المهرجانات والفعاليات والعروض والمقتنيات في تنشيط الحركة السياحية، لما للمهرجانات من دور في هذا المجال، كما هي الحال بالنسبة لمهرجان كسب الذي استقطب الزوار بأعداد كبيرة لمتابعة عروض وفعاليات المهرجان، والتنسيق مع مديريات الثقافة والآثار والمتاحف ومجالس المدن في إقامة مهرجانات في المناطق السياحية.

وفي المحور الثاني التوسع بالمشروعات الاستثمارية من خلال وضع حجر الأساس وافتتاح وتجهيز مشروعات جديدة، ومعظمها مشروعات داعمة للسياحة الشعبية بما يحقّق التنوع في الأنماط السياحية التي تلبي احتياجات أوسع الشرائح.

ولفت نظام إلى تنفيذ ورشات عمل ولقاءات نوعية تنسيقية حول برنامج الربط الضريبي الإلكتروني بالتنسيق مع الهيئة العامة للرسوم والضرائب في إطار أتمتة العمل، مع متابعة تطبيق القوانين المهمة التي صدرت حول المنشآت السياحية والسجل السياحي وهي القوانين (١٨، ٢٣، ٢٨) لما لها من أهمية في تنظيم العمل في القطاع السياحي ومنشآته والسجل السياحي، مشدداً على دور رقابة المنشآت من خلال الجولة على المنشآت السياحية لضمان التقيد بالإعلان عن الأسعار وعدم تجاوز الأسعار للسقوف المحددة وفق مستوى التصنيف، إضافة إلى الالتزام بالشروط الصحية، علماً أن هناك إجراءات عديدة تقوم بها المديرية تستهدف



### اللاذقية- مروان حويجة

مدير السياحة المهندس فادي نظام أن خطة عمل المديرية استهدفت في محورها الأول الترويج السياحي بما يوازي ما تتمتع به المحافظة من مقومات وأنماط سياحية متنوعة،

مع تعدد محاور وبرايمج العمل لتحسين الخدمات وتوسيع الاستثمارات وتنوع المنتجات السياحية، بيّن

## زيادة النساء المرشحات للمجالس المحلية في ريف دمشق . . وطموح لتحقيق قيمة مضافة بالعمل الخدمي



وخارجها رغم أنهن قلائل، لافتاً إلى تطور في نسب عدد النساء المرشحات لمجالس الإدارة المحلية عن الدورة الماضية التي تمت عام ٢٠١٨ والتي لم يتجاوز وقتها عدد المرشحات العشرين سيدة في ريف دمشق مشيراً إلى أن هناك الكثير من الآمال المنوطة بهن لتحسين وضع المرأة ومساعدتها للمشاركة بأعمال التنمية التي عززها القانون

من السيدات اللواتي تقلدن الكثير من المناصب في ريف دمشق وأثبتت حضوراً متميزاً في مطارح عدة وهذا ما تذهب إليه أيضاً معاون وزيرة الثقافة الهندسة سناء الشوا، مبينة أنه كلما اشتدت الأزمات والحروب ظهر دور أوسع وأكبر وأعمق للمرأة السورية تلك السيدة التي كانت حاضرة في كل الأماكن وجميع الظروف ونراها اليوم تسعى للوصول إلى المجالس المحلية، وأكدت الشوا أنه سيكون للمرأة في محافظة ريف دمشق بصمة في المجالس المحلية وتحقق قيمة مضافة لاجتماعها المحلي عبر تضافر جهود الجميع لتمكين من تحقيق التنمية والنهوض بمجتمعها لأن حجم الضرر كبير والمسؤوليات أكبر.

إدارة المجالس المحلية قد تكون مهمة صعبة لمن لا تمتلك المقومات أهمها الشخصية القيادية المحبوبة صاحبة الرؤية الحكيمة التي تستطيع تحديد المهم والأهم والانطلاق من الأولويات التي يحتاجها المجتمع المحلي هذا ما أشار إليه عبد الكريم إدريس الاستشاري المتخصص في إدارة الأعمال، مبيناً أن سيدات سورية أثبتن جدارة في المهام الموكلة إليهن وحالياً بتنا نشهد الكثير من مفاصل العمل بقيادة نساء بينها مجالس محلية في ريف دمشق

رغم المسؤوليات الكبيرة التي سيتحملنها في عملهن ضمن المجالس المحلية لم تتردد العديد من سيدات ريف دمشق من الترشح لعضوية هذه المجالس وهو ما تبينه الأرقام حيث وصل عدد المرشحات لعضوية المجالس المحلية في المحافظة إلى ٩١٦ سيدة من أصل إجمالي المرشحات والبالغ ١١٢٣٠ سيدة أي ما يعادل ٨.١٥ بالمئة وفق اللجنة القضائية العليا للانتخابات.

ووفق نتائج الانتخابات المحلية في دورتها الماضية والتي تمت في عام ٢٠١٨ تمكنت ٦ سيدات من الوصول لرئاسة المجالس المحلية في بلدات بيت سوا وحومريه وقرحتا والمقيلية وعدرا العمالية والجرجلة وهي تجربة حفزت الكثير من السيدات في المحافظة ممن يجدن في أنفسهن القدرة والإرادة للترشح وعينهن على تسلّم رئاسة مجالس محلية في المرحلة القادمة وفق ما تشير إليه ياسمين عينية عضو في مجلس المرأة السورية، ورأت أن نجاح المرأة في عضوية ورئاسة المجالس المحلية مرتبط بمدى قدرتها على التحمل وإثباتات موجودة إضافة إلى تحصيلها العلمي وشخصيتها التي سيكون لها الأثر الكبير في تحقيق الاختلاف مشيرة إلى وجود تجارب ناجحة للكثير

المالي للوحدات الإدارية رقم ٣٧. يشار إلى أن اللجان القضائية الفرعية في المحافظات أنهت بالتنسيق مع المحافظين عملها بتحديد عدد المراكز المقرر اعتمادها للانتخابات المحلية القادمة حيث بلغ عددها ٧٣٤٨ مركزاً انتخابياً موزعة على أراضي الجمهورية العربية السورية كافة.

## العنصر البشري لا يزال حاضراً بقوة

سرعان ما تلقف السوريون تحديد وزارة النفط لموعد التسجيل على مازوت التدفئة.. فما إن دقت الساعة منتصف الليل معلنة دخولنا يوم الأربعاء ٩ / ١٤، وهو موعد التسجيل، حتى سارع الجميع إلى جوالاتهم جاهدين لساعات طويلة امتدت حتى طلوع الفجر دون أي تجاوب من تطبيق "وين"!

سنوات عدة مضت على اعتماد التسجيل الإلكتروني لتوزيع الغاز والمازوت والبنزين والسكر والرز والشاي، فكانت المحصلة أن العنصر البشري لا يزال حاضراً، والسوق السوداء مستمرة بالازدهار والنمو، والمستحقون للدعم باتوا محرومين منه! فأياً حال هذا الذي جعل المواطن يلهث مجاهداً ومكابداً بالعبث على جواله ليحظى بكمية ٥٠ لتر من المازوت تكفيه أسبوعين أو ثلاثة أسابيع؟!

في كل مرة يتم فيها الإعلان عن توزيع أية مادة، يثبت بالدليل القاطع، أن مسألة التحول الرقمي لا تزال حلماً بعيد المنال، فلا بنية تحتية ملائمة، ولا أجهزة حديثة بمتناول اليد، ولا شبكة مستمرة على مدار الـ ٢٤ ساعة، ناهيك عن رسوم جمركة الجولات القادمة من خارج البلاد - ضمن سياق الهدايا أو المساعدة من قريب أو صديق لآخر غير مقتدر على شرائه - ما يشكل عائقاً فعلياً أمام تجهيز أبسط مستلزمات التحول الرقمي!

أمام هذا الواقع المؤلم، تبدو وجهة الدعوة إلى إلغاء التعاطي الإلكتروني بتوزيع المواد المدعومة، ولو مؤقتاً، والعودة إلى التعاطي التقليدي الذي ثبت أنه أكثر إنصافاً، بدليل عدم الانتظام بتوزيع هذه المواد، إذ أن كثيراً من الشرائح سجلت العام الماضي على المازوت ولم تحصل عليه، على الرغم من توافر كل المواد بالسوق السوداء، ما يعني أن العنصر البشري لا يزال حاضراً بقوة!

حسن النابلسي

hasanla@yahoo.com

## هواجس من "منع جولات الاستعلام الضريبي" واعتبارها امتصاص لما خلفته الضرائب من صدمات بحق المكلفين

دمشق - البحث

لم يتم إقفال ملف التهرب الضريبي بعد، إذ لا يزال يشكل هاجساً كبيراً للدوائر المالية أجمع رغم اتخاذ وزارة المالية عديد الخطوات الرامية للحد منه إلى أدنى ما يمكن، وكان آخرها الربط الإلكتروني مع المنشآت والفعاليات المكلفة ضريبياً، وما أثاره من ردود أفعال متباينة بعضها كان حاداً ولاسيما من قبل المكلفين، وبعضها رحب بالأمر واعتبره خطوة إيجابية وإن تأخرت، لكن الهواجس تملكتهم بذات الوقت بعد أن أصدر وزير المالية قراراً بمنع جولات الاستعلام الضريبي لمدة ستة أشهر، إذ من المفترض أن يلغى الربط الإلكتروني هذا الاستعلام نهائياً، وهنا بين المصرفي قاسم زيتون أن قرار الوزير يشي وكأنه يأتي ضمن سياق امتصاص الصدمات التي خلفتها زيادة الضرائب والرسوم والإلزام بتطبيق الربط الإلكتروني للتحصيل الضريبي!

وأكد زيتون أن عملية الربط الإلكتروني بغية التحصيل العادل للضرائب هو أكبر إنجاز يسجل لهذه الحكومة، مشدداً على عدم التراجع عنه، لأنه كفيل لوضع حد لتدني التحصيل الضريبي وما رافقه من فساد على مدى سنوات طويلة، وانعكاس ذلك بالنتيجة على الوضع المعيشي والخدمي ككل.

زيتون فضل العودة إلى الوراء قليلاً ليستعرض ما قدمته الدولة من دعم لقطاعات عدة لضمان الاستقرار المعيشي وما شاب هذا التوجه من إشكاليات، ليستخلص من هذا



أهم المشاكل التي عجزت الحكومات عن حلها خلال تلك الفترة.

بعد عام ٢٠١١ ودخولنا في أكبر أزمة شهدتها سورية في العصر الحديث كادت أن تهدد كيان الدولة، اتجهت الحكومات السورية المتعاقبة إلى إدارة الأزمة، ولتنكشف عورتنا ليتضح أن أكبر مشكلة أو عيب في طريقة إدارة الاقتصاد السوري هو اعتمادنا بشكل أساسي على ثروتنا الباطنية، والتي كانت تشكل الرافد الأساسي لخزينة الدولة، حيث عجزنا عن اقتناص الفرص في الوقت المناسب، والتحول إلى الاقتصاد الضريبي كنتيجة طبيعية لتحولنا إلى اقتصاد السوق، وعدم الاعتماد على الموارد الناتجة عن ثروتنا الباطنية، وخلص زيتون بعد هذا العرض إلى ضرورة الإشتغال على الإنتاج وتعزيزه نظراً لانعكاس ذلك على زيادة التحصيل الضريبي، وبالتالي ردف الخزينة العامة للدولة.

ما له علاقة بالاقتصاد. وأضاف زيتون أنه بعد عام ٢٠٠٠ قررت الدولة السورية التحول في الاقتصاد باتجاه اقتصاد السوق الحر وتخلي الدولة عن هيمنتها على الاقتصاد مع الحفاظ على الجانب الاجتماعي المتمثل في الإبقاء على دعم الصحة والتعليم والخبز والتحرر التدريجي من عبء الدعم في النواحي الأخرى، وهذا ما أطلق عليه اقتصاد السوق الاجتماعي، وقد نتج عن ذلك نشاط كبير للقطاع الخاص على صعيد التجارة والصناعة وتحسن واضح في الدخول حتى دخول العاملين في القطاع العام، ولكن وللأسف لم يرافق هذا التحول تحولاً جوهرياً في آليات التحصيل الضريبي، والتي هي من أساسيات اقتصاد السوق، وبالتالي لم ينعكس هذا النشاط الاقتصادي وتنوعه على التحصيل الضريبي بالنسبة ذاتها التي شهدتها النمو الاقتصادي، وبقي الفساد أحد

العرض أهمية لربط الإلكتروني، إذ بين أن الدولة السورية اعتمدت في العقود الأخيرة من القرن الماضي اقتصاداً موجهاً قائماً على رعاية الدولة، وقد امتلكت المعامل والمؤسسات التجارية والخدمية ودعمت الزراعة بشكل أساسي لتحقيق الأمن الغذائي، إضافة إلى تحقيق فرص عمل كبيرة ودعم قطاعات مهمة وأساسية كالعليم والصحة، والمواد الغذائية الأساسية، وقدمت الطاقة بأسعار رخيصة معتمدة بشكل أساسي على ما نملكه من ثروات طبيعية متمثلة في النفط والغاز والفسفات وغيرها، ونتج عن هذه السياسة تأمين التعليم والصحة والغذاء وفرص العمل لكل مواطن، مبيناً أنه ورغم النتائج المبهرة التي تحققت إلا أنه بقي هناك عيوباً ليست بسيطة شابت النظام الاقتصادي وأهمها تردي جودة الخدمات، وضعف الدخل، وانتشار الفساد كنتيجة حتمية لسيطرة الدولة وملكيته لكل

## 125 ألف طن تقديرات إنتاج التفاح في حمص . . والفلاحون يطالبون بتأمين مستلزمات التخزين



الفلاحين بأسعار مقبولة مبيناً أنهم يطالبون بشكل دائم بدعم عملية التسويق والتدخل الإيجابي لحماية الفلاحين من جشع التجار والسماسة بما يحقق مردوداً مادياً يتناسب مع تكاليف الزراعة. وكان إنتاج حمص من التفاح بلغ خلال الموسم الماضي نحو ٩٢ ألف طن.

قطع من الـ ١٥ من أيلول لغاية الـ ١٥ من كانون الأول وهي الفترة الحرجة لتخزين التفاح وفق الشروط المطلوبة مشيراً إلى ضرورة الإسراع بتطبيق برنامج التقنين ما يوفر هامشاً تسويقياً للمزارعين وفق أفضل الأسعار.

وبين مدير زراعة حمص المهندس يونس حمدان أن إنتاج المحافظة من التفاح للموسم الزراعي الحالي يقدر بنحو ١٢٥ ألف طن حيث إن المساحة الأكبر من التفاح تزرع بعلا بـ ٦٨٧٩٧ دونماً من إجمالي المساحة البالغة ١١٢٣٦٤ دونماً بينما يبلغ إجمالي عدد الأشجار نحو ٤ ملايين شجرة منها ٣,٧ ملايين شجرة مثمرة مشيراً إلى أن زراعة التفاح تنتشر على مساحات واسعة من ريف المحافظة وخاصة قرى الريف الغربي إضافة إلى بعض قرى ريف القصير جنوب غرب حمص.

من جهته، أكد محمد عمران مدير فرع السورية للتجارة بحمص أنه تم تشكيل لجان مع مديرية الزراعة واتحاد الفلاحين بهدف تسويق المحصول من الفلاحين حيث ستقوم اللجان بجولات ميدانية على منطقة الريف الغربي للاطلاع على المحصول والعمل على تسويق أكبر كمية ممكنة بأسعار مناسبة.

وطالب سليمان عز الدين رئيس اتحاد فلاحي حمص بضرورة الإسراع بتسويق كامل محصول التفاح من

قدرت مديرية زراعة حمص إنتاج التفاح للموسم الحالي بنحو ١٢٥ ألف طن، فيما طالب عدد من مزارعي القرى بالريف الغربي بالمحافظة بتأمين التغذية الكهربائية لمنطق وجود منشآت التخزين لحفظ المحصول وتسويقه لاحقاً بأسعار مناسبة.

فؤاد محفوظ مزارع تفاح من قرية "حاصور" أوضح لـ "سانا" أن إنتاج التفاح المقدر لهذا العام بمناطق قرى جبل الحلو والوادي يقارب ١٠٠ ألف طن بينما يبلغ عدد برادات تخزين التفاح العاملة نحو ٣٠٠ براد بسعة تقارب ٣ ملايين صندوق أي ما يعادل ٦٠ ألف طن من أصل الإنتاج الكامل وهذا يشكل أكثر من ٦٠ بالمئة من الإنتاج. وعن الواقع الحالي أكد عدد من أصحاب برادات التخزين أن وضع التغذية الكهربائية الحالي لا يخدم إمكانية تشغيل البرادات ما سيؤثر سلباً على أسعار تسويق محصول التفاح ويؤدي إلى خسائر كبيرة على المزارعين.

من جانبه، بين ياسر محمد مختار قرية "بتيسة الجرد" أن واقع إنتاج التفاح الموسم الحالي يشبه بموسم العام الماضي من حيث الإنتاج ووضع الكهرباء وتم تدارك الموضوع بالتنسيق بين محافظتي حمص وطرطوس عبر تحديد فترة التقنين ثلاث ساعات وصل مقابل ثلاث ساعات

## رائدة وقاف: الإعلام المثقف هو الأكمل

القيم، مؤكدة أن الثورة الرقمية حقيقة لا يمكن مقاومتها وما يصدر عنها من معلومات يجب أن يخضع للمحاكمة، موضحة أننا في سورية وقفنا على خطورة ما قدّمته هذه الوسائل، وقد كانت حرباً حقيقية عملت على هدم الثقافات والقناعات والأفكار، وكانت حرباً أقسى من الحرب الحقيقية على الأرض، وهي وسائل لا يمكن حجبها، والحل يكون بضخ المعلومة الصحيحة ووجود الوعي والفكر.

### المرأة السورية

#### في مجال الصحافة

كما تحدثت وقاف خلال الندوة عن مسيرتها الإعلامية والثقافية والإنسانية، وكيفية تحقيق التوازن بين نجاحها الإعلامي والأسري، ودور المرأة السورية في مجال الصحافة والتحديات التي تواجهها أمام تحقيق طموحاتها، والأخطار التي تعرّض لها كل من يعمل في الإعلام خلال الحرب على سورية، وتأثير البرامج على بناء الثقافة الصحيحة لدى الطفل ومنعكسات الدراما السورية على الواقع الاجتماعي.

أدار الحوار قتادة الزبيدي ويأسر قزمان من فريق بصمات. وفي نهاية الندوة، تمّ تكريم وقاف من قبل فريق بصمات، كما تم تكريم الإعلامية ماريّا ديب التي حضرت الندوة برفقة الإعلامية منى الكردي من قبل مجلة البنفسج الثقافية.

للمعنى، أما إذا كان الإعلامي فاهماً للمادة فسيستطيع إخراج أفضل ما لدى المتلقي، مشيرة إلى أنه عندما نتحدث عن الإعلام في بلدنا في فترة الحرب فإن الكثير من الأحداث كانت تتطلب إعلامياً مثقفاً ومدركاً لماذا تستهدف الإرهابيون الآثار في تدمر، أو لماذا استهدفوا الصروح الثقافية في بلدنا.

كما رأيت وقاف أن المجتمع الأهلي جزء أساسي من المشهد الإعلامي لدينا لأنه عندما يتحرك العقل بيدع الإنسان، وأن ما يحركه هو الانتماء الذي يولد إبداعات عديدة باتجاهات مختلفة، وهذا ما يُغني المشهد الإعلامي الذي يريد تقديم رسالة حضارية متوازنة تتضمن تساؤلات من شتى الشرائح المجتمعية، مبيّنة أن المحور الأساسي الذي يتركز حوله العمل الإعلامي في سورية هو ضرورة التواصل مع المجتمع والمواطن وقضاياها، مشيرة إلى أن الإعلام يطل على المجتمع بطرق مختلفة عبر منابر وبرامج التفاعلية وعبر الإعلاميين الذين ينبغي أن يمتلكوا التواصل الحقيقي، بحيث لا يكونون في وادٍ وما يجري على الأرض في وادٍ آخر، منوهة بأن الإعلاميين في سورية لهم الحق في الحصول على المعلومة تسهيلاً لعملهم.

وأشارت إلى أن الإعلامي لا يكون صحفياً حقيقياً إلا بانتمائه للوطن وإلا فهو مثل أي إنسان يثير زوبعة على وسائل التواصل الاجتماعي التي أصبحت سبباً في انهيار الكثير من



بعض الأحيان المنتج لما يُقدم، لذلك بيّنت أنه لا يمكن للإعلامي إلا أن يكون مثقفاً، وإن كان مبتدئاً فيجب أن يتحصّن بالأرضية الثقافية والمعرفية كي يكون أميناً في نقل رسالته الإعلامية، مشيرة إلى أن رسالة الإعلام في سورية هي رسالة بلد له جذور حضارية منذ آلاف السنين. ومن هنا لا يمكن، برأيها، إلا أن يكون الإعلامي متحصّناً بالثقافة حتى لو كان يقدم برامج بسيطة، لأنه من دون الثقافة سيمسك النص ويلقيه دون فهم

المعوقات التي تعرّضت لها، ومناقشة الهموم والمشكلات المجتمعية التي ينبغي على الإعلامي عرضها بشفافية وموضوعية.

وأوضحت وقاف، وهي نائب رئيس اتحاد الصحفيين، في حوارها أن جوهر الارتباط بين الثقافة والإعلام هو التواصل مع المتلقين والقارئ والمستمعين والمشاهدين، مؤكدة أن الإعلام المثقف كان وسيبقى هو الأكمل، وأن الإعلامي العارف هو الإعلامي المستوعب لما يُقدم، وهو في

### أمينة عباس

تحت عنوان "الإعلام والثقافة جناح الوطن"، عُقدت مؤخرًا في المركز الثقافي العربي في أبو رمانة ندوة حوارية دعا إليها المركز بالتعاون مع "فريق بصمات"، وتضمنت الندوة حواراً مع الإعلامية رائدة وقاف التي بيّنت أن الغاية من الندوة تقديم إضاءات على الصحافة السورية وما مرّت به من تحديات وتطورات خلال سنوات الحرب وحتى الآن، وعرض

## سهرة مع أبي دعاس الحمداني ومسرح الغرفة



والشاعرة أمينة إبراهيم وغيرهم الكثير، ولو أراد العوانى استحضار حكاية أبي دعاس الحمداني معهم جميعاً لاستغرق العرض ساعات طويلة.

مسرحية متكاملة بنويًا، بل أدى توليفة مرتجلة أبطالها شخصيات فاعلة بالمشهد الأدبي الحمصي وحاضرة بيننا في القاعة، أمثال المسرحي فرحان بلبل، والشاعر محمود نقشو،

تكوين المشهد الثقافي دون الاعتماد على الكفاءة والتميز والحضور الغني والقيم الذي يغني ويحقق استقطاباً جماهيرياً. لم يقدم تمام العوانى حكاية

أحياناً لخدمة رسالته عبر التعامل معه كعنصر مسرحي أساسي في العرض، ولعل هذا ما اشتغل عليه الفنان المسرحي تمام العوانى صاحب التجربة الطويلة والخبرة العالية في فن الأداء المونودرامي في العرض الذي قدّمه أمس الثلاثاء في قاعة اتحاد الكتاب العرب فرع حمص الضيقة، وحمل عنوان "سهرة مع أبي دعاس الحمداني"، هذا العنوان الذي لم يأت مجاناً بل لخص جوهر العرض الذي يجمع بين المسرح والشعر في نبرة تهكمية من واقع منابر الشعر وتناسخ الشعراء والنصوص الشعرية، فهو يستحضر في العنوان الشاعر أبي فراس الحمداني، وعنوان مسرحية سعد الله ونوس سهرة مع أبي خليل القباني، لكن دون أن يخوض في تجربة أبي فراس الشعرية أو مسرح ونوس، وإنما سعى إلى خلق حالة تفاعلية ممتعة قوامها لعبة مسرحية عبثية بسيطة ومسلية لا أكثر، تميّزت بالخفة والارتجال الأنسي المباشر معتمداً على سرعة البديهة، والغنى المعرفي والاطلاع الواسع على ببلوغرافيا المشهد الشعري والثقافي عموماً في مدينة حمص، منتقداً تلميحا سيطرة العلاقات الشخصية والشلية في

### أصف إبراهيم

حاول عدد لا بأس به من المسرحيين في العالم الاشتغال على شكل مسرح الحجر أو الغرفة، كما درجت تسميته في المسرح العربي، دافعهم في ذلك يتباين بين بلد وآخر، فهو في أوروبا لا يتعدى كونه نوعاً من أنواع التجديد والتجريب يأخذ منحى طليعيًا يهدف إلى تأمين حضور دائم للمسرح. في حين نجد في بعض البلدان العربية، ونحن في طليعتهم، ينتمي إلى المسرح الفقير الذي يشتغل عليه بعض المولعين بالأداء المسرحي كحالة فردية يتغلبون من خلالها على صعوبات تأمين المسرح والتمويل، وقد كان هناك تجارب عدة، منها للمخرجة نائلة الأطرش والدكتور سامر عمران عميد المعهد المسرحي سابقاً.

وكان مسرح الغرفة عُرف في النصف الأول من القرن الماضي مع الكاتب المسرحي الفرنسي جان تارديو الذي كتب نصوصاً قصيرة من فصل واحد بشخصيات قليلة تلائم تلك الأماكن الضيقة، ولهذا يمكن القول إن مسرح المونودراما هو الأكثر قرباً ومواءمة مع مسرح الغرفة كمسرح الشخص الواحد الذي يعتمد على توظيف الحشد الجماهيري



## اتحاد الكتاب يقطع عزلة الصياصنة.. ويكرم غيبور بغيابها



### نجوى صليبه

لم يعد نفسه لحوار بعد سنوات من عزلة اختارها بنفسه، ربّما كانت ردّة فعل على واقع مؤسّساتي ثقافي مرير، وتحديدًا شعري، وربّما كانت استراحة محارب لم تعرف روحه السكينة. يقول الشاعر يوسف الصياصنة: أعترف أنني ابن مدرسة عميقة أكثر عمقاً من كل المدارس التي عرفتموها، وأكثر تأثيراً من كل هذه الجامعات عندما استقلّ وطني سورية الذي أنتمي إليه، وشاركت في احتفالات الجلاء عندما كنت في الصّف العاشر، وأذكر تفاصيل ما جرى تماماً، لم يكن في حوران مدارس متقدمة وكان فيها إعدادية وحيدة وثانوية وحيدة، أمّا المدارس الابتدائية فكانت مختزلة وقليلة ولا يوجد مراكز ثقافية أو اتحاد كتاب كما اليوم يلتقي فيه الأدباء ويتبادلون الآراء والخبرات، وكانت المدرسة هي الأهل والجيران.

ومن هذه المدرسة أحبّ الصياصنة القصّ وتعلمه، يقول: أحببت القصّ من اجتماع الجيران والأصدقاء في منزل جدّي، إذ كانوا يقصّون قصصاً لا ينتهي.. تشدّد صور وتفاصيل قصصهم وحكاياتهم عن رحلاتهم، وكان مجال خطواتهم من درعا إلى ترعة السّويس وبيروت وبغداد، وكانت رحلاتهم على الجمال ينقلون ما تحتاجه هذه الأقطار من خيرات حوران ويجلبون منها ما تحتاجه، كانوا يقصّون ويصحّون لبعضهم البعض ويتحرّون الدقّة في رواياتهم، وكنت أجلس وأسمع مشدوها، حتّى يحين المساء ويحضر الشعراء الشعبيون وشعراء السّيرة.

وخلال الندوة التي أقامتها جمعيتنا الشعر والنقد في اتحاد الكتاب العرب تكريماً له وللشاعرة فاديا غيبور، بين الصياصنة: انتميت إلى عالم الشعر في عام 1995، ومارست الكتابة من خلال اتحاد الكتاب العرب عندما دعوني إلى ندوة، لقد كنت أكتب الشعر لنفسني، وفي الخمسينيات بدأت بنشر بعض النصوص في الصحف، وفي عام 2000 طبعت أول ديوان وآخر ديوان طبعناه كتنبتة عام 1998 وقدمت ديواناً في ذكرى استشهاد محمد الدرة، لكنّه رُفض، ولأنّ من حقّي معرفة الأسباب اطلعت على النقد المقدم وكان من ضمنه تساؤل: لماذا يضع إشارة استفهام وراء إشارة التعجب؟ ومن ثمّ لم أقدم أيّ ديوان وآخر ديوان طبعته على نفقتي الشخصية ولديّ عشرين ديواناً غير مطبوع في المنزل.

فاديا غيبور شاعرة مكرّمة أيضاً لكنّ وضعها الصحي حال دون حضورها، فحضر نيابة عنها زوجها الأستاذ أنور معمار، مستمعاً كما الجميع للقراءة النقدية التي قدّمها الدكتور غسان غنيم حول مجموعتها "نصف غناء وحلوى"، يقول: هناك غنائية طاغية جداً في هذه المجموعة، ومنذ البداية نلاحظ العنوان الذي يُقسم إلى قسمين جميلين هما الغناء والحلوى، وكأنّها تشير إلى أنّ المتلقي يستمتع إلى ما هو شهّي وجميل، والموضوع الأكثر شمولاً هنا هو الوطن بكل ما فيه من جمال وآلام وعذابات وفراق، وقد تناولت جزئيات ومضمونات وصوراً كثيرة في هذا الموضوع، ومنها تمازج الهمّ الخاصّ بالعام متجاوزة حدود الوطن إلى الوطن العربي ككل، كما في قصيدة: "يا أنت يا هذا الجنوب".

ويشيد غنيم بخصوصية غيبور وجرأتها على خلاف شاعرات كثيرات، يقول: "فاديا غيبور على غير الشاعرات الأخريات تبوح بعاطفتها وتصرّح بلغة فريدة ومميّزة مستعينة بالتشبيه، مثلاً تقول: "يا أنت الشاحب.. أنت الياسر مثل ريدي.. هل جاءك رسائل جرحي وقلبي الطاعن نحو فراتك أن يغيب"، الملفت في المجموعة أنّ الوجدانيات تصدر عن حبّ مقهور، وقلما يتوافق الحبّ مع الفرح لكن بعزة نفس الأنثى، والملفت أيضاً هو القافية المقيدة الجميلة التي تطرب القارئ والتي لا أعرف كيف تستخدمها.

بمزيد من الإضاءة للكشف عن الإنسان والعالم، مضيئة: هناك رموز ودلائل وقرينة واضحة واستعادة أساطير ومزجها لتشكيل فضاء خاصّ لنصّ الشعري ورسم معالم رحلة شعرية في أثناء التقاط اللحظة النأشئة واستخدام اللغة بطريقة جديدة يتيح تجسيداً حياً وفنياً لكي يكون المتلقي بهذا الانفتاح على مقربة منه بما تحمله ذاكرته للتواصل من الشعرية بطاقة جديدة، ففي جميع النصوص هناك ظاهرة الصّورة الشعرية التي استجعت لوجودها استحداثاً ذاتية تعطي اللحظة الإبداعية حضورها الحيّ، ساعياً بذلك إلى خلق تآلف مع طبيعة حضارية تتسم بخصائص مشرقية استوطنها بالوعي المعرفي.

وتتابع شاهين: نرى تجسيدا للحظة بعلاقتها بين الفعل الواقع وما ينطوي عليه من حزن وألم وبين التمني، ونرى كياناً خاصاً للذات اتّجهت في معرفتها إلى تجسيد الفكر الإنساني بواسطة أدوات تعبيرية لتغدو الأكثر قدرة على الحركة والنهوض، منوّهة بشعره الملتزم بالقضايا المحلية والعربية والإنسانية الذي يجعل القارئ بعداً من أبعاد النصّ، مضيئة: لقد كان الشاعر حزينا وعزل نفسه بطريقة الخاصة ليرث الفطنة المتأتمية من الألفاظ المختارة والتناغم بين أجزاء الجمل، وحاول تأسيس توجّه خاصّ لإبداع نسج شعري متميّز بلغته المائلة إلى العفوية والبسيطة، متمكناً من الدلالات والإشارات.

ونوّه الصياصنة بأنّ هذه الالتفاتة تعني له الكثير، يوضّح: أقول شكراً بمعناها البعيد عن المجاملة.. شكراً على هذه الالتفاتة التي قد لا تعني للبعض شيئاً في آخر عمرهم، لكنّها في الحقيقة تعني لي ولأمثالي الكثير.. نطمح أن يستمر المشوار مع الآخرين وتستمر مسيرة الإبداع ويستمر هذا التعاون بين النقد والشعر فكلاهما بحاجة للآخر، فهناك مبدعون لم يجدوا فرصاً للإضاءة على نصوصهم، لقد صدر ديواني في عام 2000 وما سمعت نقداً متخصّصاً عنه، نعم هناك نقد مجاملات ونقد تبادل خبرة، لكن عندما يكون النقد مقدماً من متخصصّ بثري الشعر والنقد ويثقل قلب الجميع ويساهم في تعديل هذا الطريق ربّما.

وفي دراستها المفصّلة حول ديوان "برج الكلام" للشاعر الصياصنة، بيّنت الدكتورة رجا شاهين: الديوان صادر عن اتحاد الكتاب العرب في عام 2000، وعنوانه كشف عن مضمون، وإطلاق وتوضيح لمعنى أنشأته الصّورة للتواصل مع فنّ الكتابة وتطوّرها، والبرج من أبراج الشاعر الخاصة يدفع بمعان مخبأة ويتعبيرات تحتضن الزمان الخلاق والمرتبطة بما يمثل الحركة باتجاه المستقبل وهو تفاعل يتسم بالإبداعية والخصوصية لتوالي الارتقاء الشعري بلغته الفريدة، إذ يربط التركيب الحدائري بنوع من الأصالة. وفي فاتحة الديوان ونصوصه إبداع لا يشيب ورغبة

## ليلة أخيرة.. عرض مسرحي يجسد عدداً من التناقضات الاجتماعية والإنسانية

في قيمته الأساسية عن بائع كتب مستعملة يهرب إلى بيته خوفاً من القذائف الإرهابية وهناك يبدأ بسرد حكاياته لزوجته التي يعيش معها حياة مليئة بالكثير من التناقضات الاجتماعية والإنسانية.

بدوره، عبر الممثل مدين رحال الذي جسّد شخصية عباس الرجل الخمسيني بائع الكتب المستعملة عن سعادته باداء هذه الشخصية التي تحمل في طياتها الكثير من التناقضات التي تعيشها النفس البشرية كالصراع بين الخير والشر والحب والكره لافتاً إلى صعوبة أداء هذا الدور باعتباره يعتمد على القدرات الاستثنائية للممثل الواحد.

سلط العرض المسرحي ليلة أخيرة التي ألفها وأخرجها محمد الحفري الضوء على عدد من القضايا الاجتماعية والإنسانية حيث أن العرض ينتمي إلى المونودراما ويعتمد على الممثل الواحد وقدرته الاستثنائية في تجسيد شخصيات كثيرة.

وتطرقت المسرحية التي أقامها فرع القنيطرة لاتحاد الكتاب العرب واستضافها مركز فيق الثقافي بمساكن برزة إلى النتائج السلبية التي خلفتها الحرب على بلدنا من النواحي الاجتماعية والإنسانية وتأثيرها على المجتمع. وأوضح المؤلف والمخرج الحفري أن هذا العرض يتحدث





## البطولة العربية للكيك بوكسينغ تنطلق اليوم في دمشق

الشاعر الشكر لسورية على استقبالها ودعمها وتعاونها وتقديمها كل التسهيلات لإنجاح برامج وأنشطة الاتحاد العربي، بما يعود بالفائدة على تطور اللعبة وارتقائها، مؤكداً دعم الاتحاد العربي والدولي وتقديمها كل ما يلزم للوصول برياضة الكيك بوكسينغ السورية إلى أفضل المستويات. وشدد الشاعر على أن سورية قادرة على تحقيق استضافة ناجحة للبطولة العربية الحالية، كونها تملك مقومات النجاح التنظيمية والإدارية، كما أنها من الدول القوية فنياً وتمتلك أبطالاً حققوا إنجازات عربية ودولية.

المحرر الرياضي

أن اللجان العاملة في البطولة أنهت كل الترتيبات والتحضيرات الفنية والإدارية والتنظيمية المتعلقة بإنجاح هذا الحدث الذي يأتي بعد التنظيم المميز لبطولة التحدي العربية التي جرت في دمشق مطلع هذا العام. وأشار البزرة إلى أن الاتحاد سيسعى من خلال هذه البطولة إلى فتح أبواب استضافة البطولات الدولية الكبيرة في سورية من خلال التنسيق مع الاتحادات العربية والقارية والدولية. مشدداً على أن هذه البطولة ستكون بوابة عبور للاعبين للانطلاق وتطوير مستواهم ليكونوا بجهوزية أفضل فنياً ودينياً للمشاركة في بطولة المتوسط وغرب آسيا والبطولات القادمة الأخرى.

من جهته وجه رئيس الاتحاد العربي للعبة الدكتور باسل

تستعد العاصمة دمشق لاستقبال البطولة العربية الثالثة عشرة للكيك بوكسينغ بدءاً من مساء اليوم وعلى مدى أربعة أيام.

البطولة ستكون لفئات الرجال والسيدات والشباب والشابات بمشاركة ١٢ دولة هي (مصر، البحرين، ليبيا، العراق، الأردن، لبنان، الجزائر، فلسطين، الإمارات، اليمن، السودان) في أساليب (فل كوناكت- سمي كوناكت (K1).

حفل الافتتاح الذي سيقام عند الخامسة من مساء اليوم في صالة الجلاء من المنتظر أن يشمل كلمات ترحيبية وعروضاً مختلفة في الكيك بوكسينغ.

رئيس اتحاد اللعبة منار البزرة أكد لـ "البعث"

## اجتماع كوادر أهلي حلب يدق ناقوس الخطر.. والمهلة محددة؟

مشروع الفراغات الخمسة أخذ حيزاً من النقاش، حيث كشف عضو الإدارة محمود عنبر أن الدراسة والمخططات الفنية للمشروع الذي ستضم إليه الفراغات الثلاثة، جاهزة، لكن المشكلة بدفتر الشروط الذي أكد عضو الإدارة المسؤول عن الملف والمتهم بعرقلة وتسريب معلومات مغلوطة من جلسات الإدارة، أنه لا يوجد مانع قانوني لطرحة للاستثمار، لكنه يحتاج لتحضير دفتر شروط فني وحقوقى وتجهيز الإضبارة.

وحول موضوع المدرّب اللبناني فؤاد أبو شقرا، أوضح عضو الإدارة مسؤول السلة فراس مصري أن المفاوضات اعترضتها صعوبات، بينما لدى الإدارة سياسة العمل الخاصة التي تحدّد وحدها أطرها، والمادية منها على وجه الخصوص، إذ يشقّ على النادي تغطية القيمة المادية التي طلبها المدرّب اللبناني، في ظل الظروف الحالية.

المادية تحديداً، حتى أن أحداً منهم لم يقدم أي هبة أو تبرعاً بأي مبلغ لخزينة النادي بعد فوز فريق القدم والسلة ببطولتي كأس الجمهورية والدوري، بينما تحاول الإدارة إعادته إلى الواجهة، ودفع ألعابه للصفوف الأولى.

ولفت مرتيني إلى الصعوبات المادية التي تكثف النادي رغم وجود شركة راعية تدعمه منذ عدة سنوات، لكن ذلك لا يكفي لتغطية ٣٠٪ من الاحتياجات، التي تحاول الإدارة مجاراتها من خلال إنعاش الواقع الاستثماري، لتنتج في بعض المواطن وتفشل في أخرى، بسبب الروتين والتعقيد في الإجراءات، فضلاً عن استنكاف المستثمرين عن دفع ما يترتب عليهم من التزامات مالية وعجزهم عن ذلك بسبب الظروف الراهنة، بينما تفشل الأفكار الخلاقة لتحسين الربوع المادية مثل الملكية الفكرية لشعار النادي وشروع المتجر، إذ تبين أن النادي لا يمكنه استثمار أمواله ذاتياً.

المركبة عن كامل الأعضاء الحاليين الذين يحمل كل منهم مسؤولية أكثر من مهمة.

جلسة أمس كشفت وبصورة جلية لا تساورها الشكوك غياب الانسجام بين غالبية أعضاء الإدارة مع زميلهم أيمن حزام، وكانت السجلات التي أخذت طابع النقد المبطن سمة غطت على كل ما تم تداوله من إحاطة شاملة ومدخلات حول واقع النادي وعمل الإدارة، ودق ناقوس الخطر، ورفع الأصوات المطالبة بمعالجة الشرخ الواضح بمنعكساته السلبية على استقرار العمل الإداري في النادي والعلاقة بين أعضاء الإدارة.

رئيس النادي أشار إلى عدم امتلاك النادي لصالة خاصة لعقد مثل هذه الجلسات لتضطر الإدارة لإقامتها خارج أسوار النادي، مضيفاً أن نادي الاتحاد - أهلي حلب - لديه تاريخ حافل وواضح بالأمجاد والبطولات لكن واقعه لا يشبهه، وأبناؤه لا تجددهم عند الحاجة



حلب- محمود جنيد

واستقرار النادي على قرار القيادة الرياضية الفرعية والمركزية، التي طالبها رئيس النادي رصين مرتيني وباسم غالبية أعضاء الإدارة بإصدار قرار ترميم الشواغر، ورفع الأعباء

أغلقت جلسة المكاشفة التي عقدها إدارة نادي أهلي حلب يوم أمس الثلاثاء، صفحة نقاشاتها على خاتمة جدلية غلقت مصير الإدارة



الدوري لكونه جاء في الدقيقة الأخيرة من المباراة، وأول هدف عكسي في الدوري كان لمدافع المجد شمس الدخيل بمراه بلقاء فريقه مع الجيش، مع التذكير بأن لاعب الطليعة محمد نور خميس سجل أول أهداف الدوري بمرمي الوثبة.

الحضور الجماهيري في المباريات الأربع كان معقولاً، أكثره في مباراة حطين وجبلية، بحدود عشرة آلاف، وكان أقل من هذا الرقم بقليل في مباراتي الكرامة وأهلي حلب والطليعة والوثبة، بينما كان الحضور أقل من ألفي متفرج بلقاء الجيش والمجد.

## الانضباط شعار الجولة الأولى للدوري الممتاز.. وتعليق مشاركة الجزيرة مستمر!

ناصر النجار

تفسير له، فلا يوجد في عالم كرة القدم بالعالم أجمع ما يُسمى تعليق المشاركة، فإما مشاركة أو انسحاب واعتذار.

واستغرب المراقبون الطلبات المالية التي اشترط عليها نادي الجزيرة ليعتد فريقه بالمشاركة، وهي ٥٠ مليون ليرة عن كل مباراة سيلعبها، رغم أن اللجنة الأولمبية تكفلت بكل نفقات الفريق في الدوري، وعلى ما يبدو أن وراء الأكمة ما وراءها، فكان الانسحاب غير المبرر، وإن كنا نتمنى أن نجد الجزيرة بين كبار الدوري وأن يجد القائمون على الرياضة حلولاً مرضية لهذه المشكلة الاستثنائية.

في أرقام الأسبوع الأول، تم تسجيل عشرة أهداف في أربع مباريات مع رفع أربعة عشر إنذاراً، وخلت المباريات من البطاقات الحمراء وركلات الجزاء، وتصدر قائمة الهادفين لاعب جبلية عبد القادر عدي بهدفين وهو اللاعب الوحيد الذي سجل ثنائية وكانت أول ثنائية بالدوري، كما كان هدف لاعب أهلي حلب النجيري أوكيكي أول هدف للاعب محترف، ويعتبر الهدف القاتل الأول في

تستعد فرق الدوري الكروي الممتاز لدخول مباريات الأسبوع الثاني من ذهاب الدوري الذي ستجري مبارياته يوم الجمعة، ثم يتوقف اضطرارياً في أيام الفيضان كما هو متعارف عليه في كل دول العالم، ليستغل منتخبنا الوطني هذا التوقف ويشارك في بطولة الأردن الدولية التي سيلعب فيها مباراتين.

أحداث الأسبوع الأول كانت قليلة وشاهدنا التزاماً كاملاً من الفرق على صعيد الانضباط في الملاعب، كما لم نشهد حالات من الاعتراض والشد العصبي من الكوادر واللاعبين، وكل الفرق وجماهيرها خرجت راضية عن الأداء والنتائج ومقتنعة بما آلت إليه المباريات، لتكون الحالة الوحيدة التي فرضت فيها العقوبة هي من نصيب جمهور جبلية الذي أشعل الألعاب النارية والقنابل الدخانية ابتهاجاً بالأهداف التي سجلها. أما في قضية نادي الجزيرة فإدارته لم يرضها القرار الذي صدر باستبعاد الفريق عن الدوري ليقفوا مصرّين على رأيهم بتعليق المشاركة، وهذا التعليق لم يجد اتحاد كرة القدم أي

## مجموعتان متوازنتان للثورة وأهلي حلب في البطولة العربية لكرة السلة

وبين مهنا أن الفريق يتدرّب بمعدل تمرينين، صباحي ومساءلي، لكنه واجه بعض الصعوبات، وخاصة في موضوع تأمين الرعاية من أجل تحضيره بشكل يليق بسمعة السلة السورية الأنثوية.

وفي السياق نفسه سُحبت قرعة النسخة الرابعة والثلاثين لبطولة الأندية العربية للرجال المقررة في الكويت في الفترة من ٥ إلى ١٥ تشرين الأول القادم، حيث جاء ممثلنا فريق أهلي حلب (بطل الدوري) في المجموعة الأولى إلى جانب الكويت الكويتي والاتحاد السكندري المصري وأهلي بنغازي الليبي، فيما ضمت المجموعة الثانية الأهلي المصري (حامل اللقب) مع الرياضي اللبناني والغرافة القطري والميناء اليمني، وضمت المجموعة الثالثة الأهلي البحريني والبشائر العماني وكازمة الكويتي والسد القطري، والمجموعة الرابعة ضمت الجهراء الكويتي وبيروت اللبناني ووداد بوفاريك الجزائري وديلة العراقية.

عماد درويش

حين ضمت المجموعة الأولى أندية الأمل الرياضي التونسي والمدينة السطيفية الجزائري وشباب الفحيح الأردني والشارقة الإماراتي وسموحة المصري ومقديشو سيتي الصومالي.

مساعد مدرب فريق الثورة طاهر مهنا أكد لـ "البعث" أن المجموعة تعتبر متوازنة كونها تضم خمسة أندية لها حضورها القوي، مشيراً إلى أنه سبق للفريق أن واجه في بطولة العام الماضي كلاً من الأثوثوكسي الأردني ونجح بالفوز عليه مرتين، وبيروت اللبناني الذي فاز عليه بالدور الأول وخسر بالمباراة النهائية. وأضاف مهنا: الفريق لم ينقطع عن الاستعداد للبطولة منذ نهاية مباريات كأس الجمهورية، لكن المشكلة تمثلت بإصابة عدد من اللاعبين، وفي مقدمتهن اليسيا مكاربان، كما أن إدارة النادي استعانته بخدمات كل من رشا السكران وبريفين ججو وأنا أصلاً من أندية الوحدة والعروبة، وتم التعاقد مع لاعبة الأميركية سياني التي تلعب كصانعة ألعاب، والأسترالية برايد كيندي التي تلعب تحت السلة.



أوقعت قرعة النسخة الثالثة والعشرين من بطولة الأندية العربية للسيدات التي تستضيفها مدينة نابل التونسية في الفترة من ٢٠ إلى ٢٨ أيلول الجاري ممثل سلتنا نادي الثورة في المجموعة الثانية إلى جانب أندية بيروت اللبناني والهلال الرياضي التونسي وكوسيدار الجزائري والأثوثوكسي الأردني، في

## مقتل ضابط إسرائيلي في عملية نوعية للمقاومة الفلسطينية واستشهاد المنفذين



اللازم تجاه الأسرى وإلزام الاحتلال بوقف انتهاكاته بحقهم. سياسياً، طالبت خارجية السلطة الفلسطينية المجتمع الدولي والأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية لوقف عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على المسجد الأقصى وباقي المقدسات المسيحية والإسلامية. وأدانت خارجية السلطة في بيان، الاقتحامات الاستفزازية التي ينفذها المستوطنون للأقصى بحماية قوات الاحتلال بهدف تهويده، وأشارت إلى أن دعوات المستوطنين لتنفيذ اقتحامات واسعة في التاسع والعشرين من الشهر الجاري، هي دعوات تحريضية وعنصرية، وتعد جزءاً من عدوان الاحتلال الشامل على القدس ومقدساتها، ما يستدعي تحركاً دولياً لاتخاذ ما يلزم من الإجراءات التي يفرضها القانون الدولي لحماية القدس ومقدساتها من توغل قوات الاحتلال ومستوطنيه.

المنزل في قرية بيرين. إلى ذلك، جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اقتحام المسجد الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال. من جهة أخرى، أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين أن جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى تتفاقم، وفي مقدمتها الإهمال الطبي المتعمد في انتهاك واضح للقوانين والمواثيق الدولية وحذرت الهيئة في بيان، من تدهور صحة الأسير أحمد موسى الذي يعاني من أمراض في القلب والعين والأذن، ومن تراجع صحة الأسير محمد أبو صبرة المصاب برصاص الاحتلال بمنطقة البطن ورجله اليسرى، مبيته أن الاحتلال يمتنع عن تقديم العلاج اللازم لهما. وطالبت الهيئة، المؤسسات الدولية ومؤسسات حقوق الإنسان واللجنة الدولية للصليب الأحمر، بالقيام بدورها

النضال حتى دحر الاحتلال. من جهتها، باركت فصائل المقاومة الفلسطينية العملية، معتبرة أنها جاءت ردّاً على جرائم الاحتلال المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته، ومشددة على أن كل تهديدات الاحتلال وإرهابه المستمر لن تثني المقاومين عن تحقيق النصر. في سياق متصل، اقتحمت قوات الاحتلال عدة أحياء في مدينة الخليل، وبلدات الجانية وسلواد ودير أبو مشعل في رام الله، وعينابوس وجماعين في نابلس، واعتقلت اثني عشر فلسطينياً، كما أقامت حواجز على مداخل بلدات بني نعيم وسعير وحلحول وعلى مدخل مدينة الخليل الشمالي، وأوقفت مركبات الفلسطينيين وعرقلت مرورهم. وفي اعتداء جديد على المؤسسات التعليمية الفلسطينية، اقتحمت قوات الاحتلال مدرسة قرطبة الأساسية وسط الخليل، ومنعت الطلبة والمعلمين من الخروج والتوجه لمنازلهم، واحتجزتهم تحت أشعة الشمس لفترة طويلة، كما اقتحمت مدرسة عبد العزيز الثانوية للبنات في منطقة بيت عنون شمال المدينة، وقامت بترويع الطالبات وتهديد المعلمات، قبل أن تقوم بإزالة العلم الفلسطيني عن المدرسة، والاستيلاء عليها. وفي إطار سياسة تدمير ممتلكات الفلسطينيين لتهمجهم ومصادرة أراضيهم، هدمت قوات الاحتلال منزلاً في مدينة نابلس، واثنين آخرين في مدينة اللد بالأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨. وفي الخليل أيضاً، اعتدت قوات الاحتلال على ممتلكات الفلسطينيين في مسافر يطا جنوب المدينة. وقال منسق لجان الحماية والصمود جنوب الخليل فؤاد عمور: إن قوات الاحتلال اقتحمت قرية الدير شرق يطا ومنطقة واد جيش بالقرب من قرية سوسيا، واستولت على ممتلكات وعدة خيم تعود للفلسطينيين، كما قامت بتصوير عدد من

## الأرض المحتلة - تقارير:

مقتل فجر اليوم ضابط في جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال عملية بطولية نفذها مقاومان فلسطينيان على أحد حواجز الاحتلال في مدينة جنين في الضفة الغربية، واستشهد المقاومان إثر الاشتباك مع جنود الاحتلال، وتأتي هذه العملية على الرغم من إجراءات الاحتلال الاحترازية وقيامه بحملة وحشية استهدفت الفلسطينيين في الضفة الغربية واستخدام الطيران المسيّر ومناطيد المراقبة، وعقب العملية عمّ إضراب شامل مدينة جنين احتجاجاً على جرائم الاحتلال المتواصلة بحق الفلسطينيين، كما شنت قوات الاحتلال اقتحامات شملت عدداً من مدن الضفة، بينما داهمت مدرستين في مدينة الخليل وقامت بترويع المدرسين والطلاب. ففي جنين، استشهد الشابان أحمد عابد (٢٣) عاماً وعبد الرحمن عابد (٢٢) عاماً من كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح، نفذاً عملية بطولية وأعداً كميناً لقوات الاحتلال على حاجز الجليلة شمال شرق جنين، وخاضا اشتباكاً مسلحاً معها، أدى إلى مقتل ضابط إسرائيلي وارتقاءهما شهيدين، نتيجة إصابتهما برصاص قوات الاحتلال، التي منعت سيارات الإسعاف من الوصول إليهما، وبينما اعترف الاحتلال بمقتل ضابط في صفوف قواته بالعملية، أكد شهود عيان وقوع إصابات عديدة بين قواته، حيث شوهدت طائرات مروحية تقوم بنقل المصابين من المكان. وعلى خلفية استشهاد الشابين، عمّ إضراب شامل مدينة جنين دعت إليه القوى الوطنية الفلسطينية وشمل جميع مناحي الحياة رفضاً لعدوان الاحتلال المتواصل على جنين ومخيمها. كذلك نعت كتائب شهداء الأقصى الشهيدين، مؤكدة أن دماء الشهداء ستبقى سراجاً منيراً نحو درب المقاومة وتحرير الأرض والمقدسات، وأن الفلسطينيين سيواصلون

## تبادل لإطلاق النار على الحدود بين قرغيزستان وطاجيكستان

الحدود القرغيزية عثرت على عناصر من حرس الحدود الطاجيكي أنشؤوا مواقع قتالية في جزء لم يتم ترسيمه من الحدود في انتهاك للاتفاقيات السابقة بين الطرفين". وحسب البيان فإن حراس الحدود الطاجيكي لم يستجيبوا لطلب مغادرة المنطقة وأطلقوا النار ما دفع الجنود القرغيزيين لاستخدام الأسلحة أيضاً مشيراً إلى أن الطرف الطاجيكي استخدم مدافع هاون خلال تبادل إطلاق النار الذي يتوقف تارة ويستأنف تارة أخرى. ولفت البيان إلى أنه حسب المعلومات الأولية لم يسجل سقوط إصابات في الجانب القرغيزي جراء الحادث. وتشهد الحدود بين قرغيزستان وطاجيكستان بين حين وآخر مناوشات مسلحة بين حرس الحدود في البلدين ووقعت آخر جولة منها في حزيران الماضي.

بشكك - تقارير: بعد أقل من يومين على اندلاع اشتباكات حدودية بين أرمينيا وأذربيجان، وفي إشارة واضحة إلى أن هذه المنطقة من العالم يجب أن تعاني من عدم الاستقرار، وهي منطقة حيوية بالنسبة إلى كل من روسيا والصين وإيران معاً، أفاد حرس الحدود في قرغيزستان صباح اليوم بأن المنطقة الحدودية مع طاجيكستان تشهد تبادل إطلاق النار بين عناصر حرس الحدود للبلدين. ونقلت وكالة نوفوستي عن حرس الحدود القرغيزي قوله في بيان إن "حادثاً باستخدام أسلحة وقع اليوم على الحدود القرغيزية الطاجيكية في أراضي مقاطعة باتكين الجبلية جنوب قرغيزستان" موضحاً أن "مفرزة من حرس



## توكايف: نهج العقوبات واستخدام القوة بين الدول لن يحل المشكلات أبداً



موضوع دور زعماء الأديان العالمية في التنمية الروحية والاجتماعية للبشرية في فترة ما بعد الوباء.

كاراخستان قاسم جومارت توكايف والبابا فرنسيس وشيخ الأزهر أحمد الطيب، حيث يركز المؤتمر على

وعموم روسيا، أن التحديات والمحاولات المعاصرة لبناء عالم دون الاعتماد على القيم الأخلاقية لم تؤد فقط إلى فقدان مفهوم العدالة في العلاقات الدولية ولكن أدت أيضاً إلى الصدامات الشرسة والمواجهات العسكرية. وأضاف: "إلى جانب التحديات التي يثيرها فيروس كورونا ظهرت مشكلات الغذاء والطاقة والاقتصاد الناجمة عن محاولات بناء عالم دون الاعتماد على القيم الأخلاقية"، وقد أدت هذه المحاولات خلال العامين الماضيين ليس فقط إلى فقدان مفهوم العدالة في العلاقات الدولية، ولكن أيضاً إلى احتدام المواجهات العنيفة والصراعات العسكرية وانتشار الإرهاب والتطرف في أنحاء مختلفة من العالم، مشيراً إلى أن فرصة إجراء حوار في ظل الظروف الصعبة الحالية تعد مصدراً قيماً للغاية وهي خطوة مهمة نحو حل المشكلات القائمة. يذكر أن العاصمة الكازاخية نور سلطان تستضيف المؤتمر السابع لزعماء الأديان العالمية بمشاركة رئيس

## نور سلطان - سانا:

أكد الرئيس الكازاخستاني قاسم جومارت توكايف أن نهج العقوبات واستخدام القوة بين الدول لن يحل المشكلات أبداً. وقال توكايف خلال خطابه في مؤتمر قادة الأديان العالمية في نور سلطان: طالما أيدت كازاخستان تسوية الخلافات على طاولة المفاوضات بروح ميثاق الأمم المتحدة، وهي تؤمن بأن العقوبات والتهديدات واستخدام القوة لن تؤدي إلى حل المشكلات الدولية، مشدداً على أنه في مثل هذه الأوقات من الضروري العودة إلى الأفكار الإنسانية مثل احترام حقوق الإنسان واحترام بعضنا البعض الآخر والمساعدة المتبادلة والانفتاح والعدالة والمساواة، وهي دعائم النظام الأمني الجديد، ولهذا السبب فإن السلطة الأخلاقية وصوت القادة الروحيين هما أكثر أهمية من أي وقت مضى اليوم. من جهته، أكد غبطة البطريرك كيريل بطريرك موسكو

## رئيسي: تطوير العلاقات مع دول الجوار سياسة أساسية

بوسيدون" و"براندنيتن فاريور" وأفراد طاقم السفينتين.

وفي بيان لها قالت المنظمة: إن السلطات الإيرانية دأبت انطلاقاً من واجبها الإنساني وأيضاً في سياق تنفيذ التعهدات الدولية بهذا الشأن على التعاون الشامل مع مالكي السفينتين وتوفير كل الخدمات لأفراد الطاقم.

وأوضح البيان أن مالكي السفينتين بدورهم ومع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة الحفاظ على أمنهم وامتثالاً إلى بنود اتفاقية العمل البحري ٢٠٠٦ أقدموا على نقل أفراد الطاقم وفقاً للظروف المتعارف عليها في صناعة الشحن والنقل البحري وفي المقابل قامت المنظمة بالتعاون اللازم معهم.

وذكر البيان: إن طاقم السفينتين لم يتم اعتقالهم منذ البداية، بل تم السماح لهم في إطار الضوابط القانونية للجمهورية الإسلامية الإيرانية والاتفاقيات الدولية بمواصلة مهامهم على متن السفينتين.

وعزت المنظمة أسباب احتجاز السفينتين إلى مذكرة قضائية صدرت بناءً على الدعوى التي رفعها صاحب شحنة السفينة الإيرانية "لانا"، التي تم احتجازها في اليونان.

خلال اتصال هاتفى مع نظيره النيجيري جيفري أونياما إلى آخر مستجدات مفاوضات رفع الحظر الجارية في فيينا، وأكد التزام طهران بمواصلة المفاوضات مع الأطراف الأخرى وإرادتها للتوصل إلى اتفاق قوي ومستدام.

بدوره عبّر وزير خارجية نيجيريا عن رغبة بلاده في زيادة التعاون بين الجانبين وتطوير العلاقات في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية.

وفي سياق آخر، أكد عبد الله الهيمان خلال لقائه سفير دولة الإمارات العربية المتحدة في طهران سيف الزعابي أن إيران ترغب بتطوير العلاقات مع جميع الدول الجارة بما فيها الإمارات على أساس سياسة حسن الجوار من أجل إرساء الاستقرار في المنطقة.

واعتبر سفير الإمارات أن القدرات الاقتصادية والتجارية العالية للبلدين تمثل عاملاً مهماً في تعزيز العلاقات الثنائية، مؤكداً ضرورة تفعيل اللجان المختصة وتبادل زيارات الوفود بين البلدين.

إلى ذلك، كشفت المنظمة الإيرانية للموانئ والملاحة البحرية عن آخر المستجدات حول شحنة السفينتين اليونانيتين المحتجزتين "دلنا

في المنطقة.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية إرنا عن رئيسي قوله اليوم قبيل مغادرته مطار مهرآباد الدولي في العاصمة طهران متوجّهاً إلى أوزبكستان للمشاركة في قمة منظمة شنغهاي للتعاون في مدينة سمقند: إن الهدف من هذه الزيارة هو تنمية سياسة حسن الجوار وتعزيز التعددية، مضيفاً: "في الخطوة الأولى تمكنا من تعزيز الثقة السياسية المتبادلة، وفي الخطوة الثانية نتابع الدور الذي تلعبه إيران في المنطقة ووجودها الفاعل فيها".

وأوضح رئيسي أن الاجتماعات الثنائية التي سيجريها على هامش قمة شنغهاي للتعاون ستناقش القضايا الإقليمية والتنمية الدولية مع قادة الدول الأعضاء في المنظمة، معرباً عن أمله في أن تكون هذه القمة خطوة لتطوير وتعزيز العلاقات بين إيران ودول الجوار والمنطقة.

من جهة أخرى، أعرب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان عن أمله بأن تتابع الوكالة الدولية للطاقة الذرية مهامها بشكل مهني بعيداً عن التسييس، مؤكداً أنه يمكن التوصل إلى اتفاق خلال المفاوضات النووية إذا كان الجانب الأميركي يتحلى بالواقعية، ومشيراً



تلعب دائماً على التناقضات للوصول إلى مصالحها الخاصة على حساب التناظر القائم في المنطقة.

وفي السياق، أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أن تطوير العلاقات مع دول الجوار يمثل إحدى السياسات الأساسية للحكومة من أجل تعزيز الثقة السياسية المتبادلة ولعب دور فاعل

طهران - تقارير: لا توفر طهران مناسبة للحديث عن أهمية العلاقات مع دول الجوار دون أن تستثمرها، وذلك حرصاً منها على منع تدخل الأجنبي في العلاقات بين هذه الدول، واستخدام لغة الحوار في حل المشكلات العالقة بينها، بعيداً عن الاستقواء بالقوى الخارجية، لأن هذه القوى

## غوتيرش يدعو دول العالم للتضامن والتعاون لمواجهة التحديات

البلدان النامية والفقر وعدم المساواة والجوع وصولاً إلى الانقسامات وانعدام الثقة، ومشيراً إلى أن مواجهة هذه التحديات المشتركة تتطلب تضامناً متواصلاً وتعاوناً وصياغة توافقات في الآراء والحلول".

ويأتي خطاب الأمين العام قبل أسبوع من موعد انطلاق الاجتماعات الرفيعة المستوى في الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تستمر أسبوعاً، وبدءاً من الثلاثاء المقبل سيتوالى على منبر الجمعية العامة عشرات من رؤساء الدول والحكومات من جميع أنحاء العالم لإلقاء كلمات بلادهم في هذا المحفل السنوي.

**نيويورك - تقارير:** دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيرش الدول المشاركة في افتتاح الدورة الـ٧٧ للجمعية العامة للأمم المتحدة إلى التعاون والتضامن لمواجهة التحديات المشتركة في العالم الذي يشهد مخاطر متعددة.

ونقلت وكالة فرانس برس عن غوتيرش قوله في كلمة خلال الافتتاح: "إننا نواجه عالماً في خطر.. ونحن نعمل لتعزيز السلام وحقوق الإنسان والتنمية المستدامة، موضحاً أن التحديات الراهنة تتراوح بين النزاعات والتغير المناخي ونظام مالي عالمي يخذل



## موسكو: بروكسل تسعى لإخراجنا من القوقاز

الرسمية للاتحاد الأوروبي للتدخل في عملنا الثلاثي مع باكو ويريغان، وتجدر الإشارة إلى أن تنشيط بروكسل فيما يخص الوضع في جنوب القوقاز يتم في ضوء حملة العقوبات التي أطلقها الغرب ضد روسيا ووقف العمل المشترك في إطار مجموعة مينسك لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، مشدداً على أن الاتحاد الأوروبي لا يخفي أن هدفه الرئيسي هو إخراج روسيا من منطقة ما وراء القوقاز.

وقال غونتنشار: "هذه ألعاب جيوسياسية محصّلتها الصفر ولا نلعبها.. نعمل كل يوم اعتماداً على الاتصالات المباشرة بين زعمائنا ووزراء خارجيتنا والعلاقات التاريخية لدولنا وتشابك المصالح بهدف بناء مستقبل أكثر أمناً ورفاهية في منطقتنا المشتركة".

في الأثناء، أعلنت منظمة معاهدة الأمن الجماعي أن مجلسها وافق على تشكيل مجموعة عمل للمراقبة الدائمة للوضع في نطاق مسؤوليتها على الحدود الأرمينية الأذربيجانية.

وفي بيان لها قالت الأمانة العامة للمنظمة: إن "قمة

**عواصم - تقارير:**

يسعى الاتحاد الأوروبي إلى توتير الأوضاع في منطقة القوقاز عبر التدخل في عمل روسيا مع أرمينيا وأذربيجان على خلفية التصعيد الحاصل بين يريفان وباكو، والهدف هو إخراج موسكو من القوقاز، وهو ما أشار إليه مدير الدائرة الرابعة لرابطة الدول المستقلة بوزارة الخارجية الروسية دينيس غونتنشار، حيث يأتي ذلك في وقت أطلع فيه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أعضاء لجنة مجلس الأمن الجماعي على خطوات بلاده لوقف التصعيد ونزع فتيل التوتر على الحدود بين أرمينيا وأذربيجان بعد الاشتباكات التي جرت بينهما أول أمس.

ففي تصريحات له اليوم قال الدبلوماسي الروسي دينيس غونتنشار: "نحن على اتصال وثيق مع أرمينيا وأذربيجان وتتخذ الإجراءات اللازمة للمساعدة في استقرار الوضع في أقرب وقت ممكن على الحدود بين هاتين الدولتين". وأضاف غونتنشار: "قدم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والمتحدثة باسم وزارة الخارجية ماريا زاخاروفا كل التقييمات الميدانية للمحاولات غير



التهدة".

جاء ذلك في وقت أعرب فيه رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان عن استعداده لاتخاذ قرارات صعبة من أجل إحلال السلام، وفض النزاع مع أذربيجان. وقال باشينيان في كلمة له أمام البرلمان الأرميني: "أنا مستعد لاتخاذ قرارات صعبة لضمان الأمن والاستقرار والسلام على المدى الطويل". وأضاف: إن يريفان مستعدة للاعتراف بوحدة أراضي أذربيجان فقط إذا غادرت القوات الأذربيجانية أراضي أرمينيا.

افتراضية طارئة عُقدت لبحث التصعيد بين أرمينيا وأذربيجان، حيث أطلع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أعضاء لجنة مجلس الأمن الجماعي على الخطوات العملية الإضافية التي اتخذها الجانب الروسي لنزع فتيل التوتر على الحدود الأرمينية". وأوضح البيان، أنه "تمت الموافقة على اقتراح تشكيل مجموعة عمل تتألف من موظفي الأمانة وعسكريي المقر الموحد للمراقبة الدائمة للوضع في نطاق مسؤولية منظمة معاهدة الأمن الجماعي على الحدود بين أذربيجان وأرمينيا والوقوف على سبل

## الإدارة الأمريكية تدير عملية سطو ممنهجة على أموال أفغانستان المجمدة



بين وزارتي الخزانة والخارجية الأميركية والحكومة السويسرية، سيدبر "الصندوق الأفغاني" مجلس أمناء مسؤول عن الموافقة على المدفوعات المستهدفة. وقال مسؤولون في الإدارة: إن المجلس المؤلف من أربعة أعضاء يضمّ خبيرين اقتصاديين أفغانين وممثلاً عن الحكومتين الأميركية والسويسرية. من جهتهما لم تردّ حركة طالبان أو البنك المركزي الأفغاني على طلبات التعليق على القرار الجديد.

المركزي للسماح للحكومة باستئناف الوظائف اللازمة لتحقيق الاستقرار في العملة الأفغانية المتدنية ودفع ثمن الواردات واستعادة النظام المصرفي. لكن المسؤولين الأميركيين اعتبروا أن الإفراج عن الاحتياطات، سيفشل في حل الأزمة التي تواجه الاقتصاد الأفغاني، وخصوصاً أن عدداً من مسؤولي طالبان المعينين للمساعدة في الإشراف على البنك المركزي مدرجون على اللوائح الأميركية للإرهاب، وبموجب الخطة المنسّقة

وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت سابقاً أن البنك المركزي الأفغاني يجب أن يفي بعدة متطلبات، لإعادة رسمته، بما في ذلك وضع معايير لما حدوده من مكافحة غسل الأموال، وتمويل الإرهاب وتعيين مراقب من طرف ثالث. في المقابل، تنفي حركة طالبان دعمها للجماعات الإرهابية. ومن جهته، ذكر نائب وزير الخزانة أديوالي أديمو في رسالة إلى كبار مسؤولي البنك المركزي الأفغاني كشفت عنها صحيفة "وول ستريت جورنال" أن "الصندوق الأفغاني سيحتفظ بهذه الاحتياطات حتى يحين الوقت الذي يمكن فيه إعادتها بمسؤولية إلى أفغانستان". وفي الوقت الذي يعاني فيه الاقتصاد الأفغاني، تتصارع الولايات المتحدة وحركة طالبان على سلب حقوق هذه الأموال منذ أشهر، علماً أن التضخم أخذ في الارتفاع، والنظام المصرفي متعثراً، والشركات الأجنبية تتجنب على نطاق واسع، المعاملات مع أفغانستان خوفاً من الاضطدام بالعقوبات الدولية التي تستهدف قيادة طالبان. وعلى الرغم من أن المسؤولين الأميركيين استبعدوا في وقت سابق إعادة رسملة البنك المركزي الأفغاني في المدى القريب، في أعقاب الضربة الأميركية بطائرة دون طيار التي قتلت زعيم تنظيم القاعدة، أيمن الظواهري، وسط كابول، حاولت طالبان من خلال اتصالات دولية، دفع الولايات المتحدة إلى رفع التجميد عن أصول البنك

## البحث - تقارير:

في محاولة واضحة من الإدارة الأمريكية لوضع نظام وصاية خاص على الأموال الأفغانية المجمدة، وتحت عنوان منع حركة طالبان من استخدام هذه الأموال في أنشطة غير مشروعة، وغير ذلك من الحجج الأمريكية الموضوعية عادةً لتبرير السطو على أموال الدول بطريقة ممنهجة، أعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، أنها ستحوّل نحو ٣,٥ مليارات دولار من الأصول الأفغانية المجمدة إلى صندوق في سويسرا، وهو ما يوقف، عملياً، المحادثات بشأن إعادة "رسملة" البنك المركزي تحت حكم طالبان. وكانت واشنطن، قد جمّدت حوالي ٧ مليارات دولار من أصول البنك المركزي الأفغاني في الولايات المتحدة، وبموجب الإعلان الجديد، سيتم تحويل نصف المبلغ إلى بنك التسويات الدولية لحفظه. وذكر بيان لوزارة الخارجية أن بايدن وضع سياسة "لتمكين ٣,٥ مليارات دولار من احتياطات البنك المركزي الأفغاني لمصلحة شعب أفغانستان مع إبقائها بعيداً عن أيدي طالبان، وقد تم وضع ضمانات قوية لمنع استخدام الأموال في أنشطة غير مشروعة". وأوضح أن الصندوق سيعمل على سداد متأخرات الديون الأفغانية أو دفع تكاليف الخدمات المصرفية المركزية الأساسية مثل مدفوعات سويفت وغيرها.

## الصين وكازاخستان توقعان بياناً مشتركاً يفتح "ثلاثين سنة ذهبية" جديدة



للتعاون والحوار البنّاءين لجميع الأطراف، كما ينبغي على جميع الأطراف العزوف عن التسييس وازدواجية المعايير في المجلس.

الدول النامية في التغلب على التحديات التي يشكّلها الوباء وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، مشدداً على أنه يجب أن يكون مجلس حقوق الإنسان بمنزلة منصة

قاطع تدخل أي قوى في الشؤون الداخلية لها. من جهة أخرى، أكد الممثل الدائم للصين لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف تشن شيبوي أنه على مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان احترام حق كل دولة في اختيار مسار تنمية حقوق الإنسان لديها بشكل مستقل ووفقاً لظروفها. ونقلت وكالة شينخوا عن تشن قوله خلال الدورة الـ ٥١ لمجلس حقوق الإنسان: إن الثقة والاحترام المتبادلين يلعبان دوراً حيوياً في ضمان التعاون الناجح بين المفوضية والدول الأعضاء، مشيراً إلى أن التفشي الحالي لفيروس كورونا يكشف نقصاً خطيراً في الاستثمار في الحقوق الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والحق في التنمية، فضلاً عن الحق في التمتع بأعلى مستوى من الصحة البدنية والعقلية من خلال آليات حقوق الإنسان المتعددة الأطراف.

ودعا تشن المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان إلى إيلاء أهمية أكبر للحقوق التي ذكرها، وإلى أن توجه المزيد من المصادر لها، إضافة إلى القضاء على عدم المساواة في صميم عملها ومساعدة كل الدول ولاسيما

## نورسلطان - جنيف - تقارير:

في إطار سعيهما لتعزيز التعاون والشراكة بين بلديهما في المجالات كافة، ولاسيما التعاون التجاري والأمني، وخاصة أن هناك مساعي أمريكية حيثية لخلق بؤر توتر على الحدود بين البلدين وعلى طول طريق الحرير الذي يمثل أداة رئيسية من أدوات التنمية في الدول التي يمرّ فيها، وقّع رئيس كازاخستان قاسم جومارت توكاييف ونظيره الصيني شي جين بينغ على بيان مشترك بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين. وقال رئيس كازاخستان بعد أن وصف زيارة الرئيس الصيني بالمهمة جداً: إن الشراكة الاستراتيجية الشاملة الأبدية بين كازاخستان والصين قد وصلت إلى مسار معين والبيان المشترك المعتمد يفتح "ثلاثين سنة ذهبية" جديدة. من جانبه أكد شي جين بينغ أن الصين تدعم موقف كازاخستان في كل القضايا الإقليمية والدولية وقال: مهما تغير الوضع الدولي سنبذل دعم كازاخستان بقوة في حماية استقلالها وسيادتها وسلامة أراضيها ودعم بقوة إصلاحاتها لضمان الاستقرار والتنمية ونعارض بشكل

## موت "الملكة" مؤشر على أفول الإمبراطورية

## تقرير اخباري

وبيعت في مناطق أخرى، بل يتعداها إلى تفتيت الأمم المحتلة عبر زرع الحدود التي تفصلها حالياً وتثير كثيراً من النزاعات الحدودية، وحتى المعارك بين من كانوا في الأيام شعوباً موحدة، ولا تنتهي بالتغيير الديموغرافي لتركيبية السكان في قارتي آسيا وإفريقيا، ولاسيما في وطننا العربي، حيث ساهم الوعد المشؤوم لوزير خارجية الاستعمار البريطاني آرثر بيلفور عام ١٩١٧ بزرع الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة وتم الإعلان عنه عام ١٩٢٦، وما أعقبه من مجازر وتهجير بحق الشعب الفلسطيني الذي ما زال يعاني منه حتى الآن. إذا، وفي جملة المتغيرات العالمية من تراجع الأحادية القطبية للولايات المتحدة، وبروز روسيا والصين كقوى مكافئة لواشنطن، جاءت وفاة الملكة البريطانية وما رافقها من حديث عن استقلال الدول التي ما زالت تتبع للتاج البريطاني، كمسماً أخيراً في نضال الإمبراطوريات الاستعمارية القديمة منها والجديدة، ما يبشر بأفول عصر الاستعمار، ويعطي الأمل بمستقبل تحترم فيه الدول العظمى دول العالم الثالث.

إبراهيم مرهج

ففي يوم وفاة الملكة إليزابيث، كتبت مايا جاسانوف، أستاذة التاريخ في جامعة هارفارد، في صحيفة نيويورك تايمز: "الآن بعد رحيلها، يجب أن ينتهي النظام الملكي الإمبراطوري أيضاً. نحن لا نرى حقاً مغزى النظام الملكي". كذلك نشرت أستاذة في جامعة في ولاية بنسلفانيا تغريدة كتبت فيها: "إنها تأمل أن تكون الساعات الأخيرة من أيام الملكة مؤلمة"، كما شاركت الكاتبة في مجلة ذا أتلانتيك، جيميل هيل، على حسابها في تويتر قائلة: "إن على الصحفيين واجب تغطية ما وصفته بالآثار المدمرة لحكم إليزابيث. الصحفيون مكلفون بوضع الموروثات في سياقها الكامل، لذلك من المناسب تماماً فحص الملكة ودورها في التأثير المدمر للاستعمار المستمر". أما الصحفي في "واشنطن بوست"، يوجين سكوت، فقد كتب تغريدة يتساءل بها عن الوقت المناسب للحديث عن الاستعمار في ظل الملكة. النفور من الملكية البريطانية لا يعدّ جديداً، وخصوصاً مع الإرث الثقيل الذي تركه الاستعمار البريطاني على الأمم التي احتلها سابقاً، ولا يقتصر الأمر على الإبادة الجماعية التي ارتكبتها بحق الشعوب التي احتلت أراضيها أو سبقت كعبيد

الأصلية وقّعت من جانب الملكة البريطانية، وليس من جانب الحكومة الكندية، وأشار استطلاع أجرته "مؤسسة ليفر" إلى أن نحو ٧٧٪ من الكنديين لا يشعرون بأي ارتباط بالملكة البريطانية، وحسب استطلاع رأي أجراه "معهد أنجوس ريد" في شهر نيسان الماضي، تبين أن ٥١٪ من الكنديين لا يريدون استمرار النظام الملكي. وكانت الأحاديث تدور عن الانفصال عن الملكية حتى قبل وفاة الملكة إليزابيث، وهو ما أشار إليه رئيس وزراء جامايكا أندرو هولنس، حيث أعلن في البرلمان الجامايكي في آذار الماضي أنه حان الوقت لامتلاك قرارنا والاستقلال. وحتى في بريطانيا نفسها، وبعد يوم واحد فقط من وفاة الملكة إليزابيث، بدأ الحديث في أعمدة الصحف "عن مصير الملكية وهل يجب أن تتغير"، حتى إن بعض الكتاب هاجموا الملكة وبعثوا بصفات مثل "المستعمرة"، وقد نُشرت عدة تغريدات ساخرة ومسيسة للملكة على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب تاريخ الملكية الإمبريالي، كما تعرّض حزب المحافظين البريطاني الذي يستمد قوته من الملكية للهجوم بسبب أدبياته الملكية.

عاد إلى الواجهة، مع وفاة الملكة البريطانية إليزابيث الثانية، الحديث عن الملكة البريطانية وعلاقتها مع الدول التي ما زالت تدين بالولاء والتبعية للتاج الملكي، أو تلك المنضمة إلى الكومنولث الذي أنشئ عند إنهاء الاستعمار البريطاني، وفيما يبدو أنه رغبة محمومة للتخلص من حكم الإمبراطورية التي كانت "لا تغيب عنها الشمس" في يوم من الأيام، وحتى لو كان هذا الحكم رمزياً، أعلن العديد من رؤساء الحكومات وحتى المواطنين في الدول التي أصبحت تدين بالولاء للملك تشارلز الثالث أنهم لا يشعرون بأي ارتباط بالملكة البريطانية، وعن عزمهم إجراء استفتاءات لتوجيه بلادهم نحو الحكومات الجمهورية. إحدى تلك الدول كانت أنتيغوا وبربودا، التي قال رئيس وزارتها جاستون براون: إنه سيدعو إلى إجراء استفتاء على أن تصبح البلاد جمهورية في غضون ثلاث سنوات، بعد وفاة الملكة إليزابيث الثانية. كذلك يتزايد عدد المواطنين الكنديين ممن يرفضون أن يمثلهم ملك أجنبي ويعدون علاقتهم بسيادة دولة أجنبية "أمراً مرحجاً"، كما أنهم يعتبرون أن معظم المعاهدات مع الشعوب

## الكرملين: مشروع كيف الأمني يؤكد أن عضوية "الناتو" لا تزال هدفاً لها



الطاقة في هذه الدول من على وجه الأرض، ولا لأن مياه أنهار الراين والدانوب والبحر الأبيض المتوسط قد غمرت محطات الطاقة. كلا، ولكن لأن معلمين أتوا من واشنطن ليخبروا الاتحاد الأوروبي كيف يعيش وماذا ينبغي عليه أن يفعل. الآن، انزلت البلدان المتقدمة على الفور إلى مستوى البلدان المتخلفة، التي لا تعرف كيف تدفئ نفسها"، وذلك طبعاً في طريقة لا تخلو من السخرية من الدول الأوروبية التي سلمت دفة القيادة إلى واشنطن وأعلنت عزها عن ممارسة السياسة في خدمة اقتصاداتها. وأضافت: إن الدول التي تعيش هذا الوضع بالفعل "تستقبل عرضاً كهذا للعبودية الرهيبة، لتوقع عليه بدمائها بأن ذلك سيكون أمراً مريعاً بلا نهاية".

حيث يتعين "اتخاذ تلك التدابير دون تأخير في حالة التعدي الجديد على سيادة أوكرانيا وسلامتها الإقليمية"، كما تنص الوثيقة كذلك على "حزمة عقوبات شاملة" و"اتفاقيات متعلقة بتزويد أوكرانيا بأنظمة دفاع جوي ودفاع صاروخي حديثة".

ويصنّف المشروع كذلك اتفاقيات إقليمية حول الأمن في البحر الأسود مع تركيا ورومانيا وبلغاريا، وتدريبات ومناورات عسكرية في أوكرانيا بمشاركة مدربين ومستشارين أجانب.

من جهتها، صرّحت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، بأن المقترحات الأوكرانية المطروحة للضمانات الأمنية واستمرار المساعدة العسكرية والمالية لكيف ستحرق الدول الغربية. وتابعت زاخاروفا، في حديث لها على الهواء مباشرة إلى راديو "سبوتنيك" صباح اليوم الأربعاء: "إن وضع أوكرانيا في وضع الاعتماد الكامل على الدول الغربية، وإجبار الأخيرة على الاستمرار في تحمّل هذا الحجم من المساعدات لنظام كيف، يعني حرقتها. لكم أن تتخيلوا، من المقترح أن تقوم بذلك الدول التي تفكر الآن في كيفية البقاء على قيد الحياة خلال فصل الشتاء القادم. ونحن نتحدث هنا، أرجو الانتباه، عن دول متقدمة"، مشيرة إلى أن تفكير أوروبا في البقاء على قيد الحياة لا يأتي بسبب "نيزك قد أزال منشآت

ورداً على سؤال بشأن حقيقة ما إذا كان نص هذه الوثيقة يمكن أن يكون موضوعاً للمناقشة، نظراً لأن الضمانات الأمنية قد نوقشت من قبل في إسطنبول، قال بيسكوف: "نعم، ظهرت بعض الضمانات الأمنية هناك أيضاً، على الرغم من وجود نص مختلف تماماً.. إلا أن الجانب الأوكراني رفض منح تأشيرته بموجب هذا النص، وقد اكتملت هذه العملية بالفعل الآن"، حيث أضاف بيسكوف: إذا ما تم التوقيع على هذه الوثيقة، فإن رد فعل موسكو سيكون سلبياً، مشيراً إلى أنه "في ظل الوضع الراهن، من غير المحتمل أن يتمكن أي طرف من منح أوكرانيا ضماناً أكبر من قيادة البلاد. وينبغي على هذه القيادة فقط اتخاذ الإجراءات التي من شأنها القضاء على التهديدات التي تواجه روسيا".

وكان مكتب زيلينسكي قد نشر مسودة اتفاقية بشأن الضمانات الأمنية لأوكرانيا، تتضمن مقترحات للدول الضامنة: الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وكندا وبولندا وإيطاليا وألمانيا وفرنسا وأستراليا وتركيا ودول البلطيق وشمال ووسط وشرق أوروبا، حيث من المقرر عقد مشاورات مع الضامنين في أقرب وقت ممكن، في حال وجود تهديد لأوكرانيا.

كذلك تقترح كيف تضمين "التدابير الوقائية" ذات الطابع العسكري والمالي والبنوي والتقني والإعلامي،

### موسكو - تقارير:

مرة أخرى يؤكد رئيس النظام الأوكراني فلاديمير زيلينسكي أن العملية الروسية الخاصة في أوكرانيا مبررة، بالنظر إلى طموحاته التي لا يزال يعلن عنها، حيث أكدت الوثيقة الأمنية التي أصدرها هذا النظام أنه لا يزال يسعى إلى الانضمام إلى الحلف وتأمين منحة خاصة له لاستهداف روسيا.

فقد صرّح المتحدث الرسمي باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، بأن مشروع كيف الأمني يشي بأن عضوية "الناتو" لا تزال من بين أحلام كيف وتابع بيسكوف تعليقه على مسودة الضمانات الأمنية، التي نشرها مكتب الرئيس الأوكراني، فلاديمير زيلينسكي، يوم أمس الثلاثاء، بأن أسباب العملية العسكرية الروسية الخاصة تكتسب لهذا السبب أهميتها، في الوقت الذي تحتفظ فيه كيف بهدفها في الانضمام إلى "الناتو".

وقال بيسكوف: "بشكل عام، نحن نتحدث هنا عن وثيقة معينة، لا يخفي فيها أحد منهم أنها تضع في الاعتبار مرحلة ما قبل انضمام أوكرانيا إلى (الناتو)، أي أن النقطة المرجعية لعضوية (الناتو) لا تزال قائمة. وبناء على ذلك، يظل ذلك هو التهديد الرئيسي لبلادنا، حيث إن ذلك من بين الأسباب التي جعلت العملية العسكرية الخاصة ضرورية لضمان الأمن وحماية المصالح الوطنية".

## تصفية أكثر من 500 جندي أوكراني أثناء صدّ هجومهم على محاور القتال المختلفة

القوات المسلحة الأوكرانية على روسيا. وقال غانتشيف بهذا الشأن: "تصل إلينا معلومات تفيد بأن أشياء قاسية للغاية تحدث هناك الآن، ويتم إطلاق النار على الناس حرفياً، والنهب يزدهر، لكن كل هذا يظهر لاحقاً في وسائل الإعلام، كما لو أن القوات الروسية هي التي تقتل وتسلب وهي تتراجع".

إلى ذلك، قال كيريل ستريموسوف نائب رئيس الإدارة العسكرية - المدنية لمقاطعة خيرسون: إن مرتزقة من الولايات المتحدة والعديد من الدول الغربية، يقاطون مع قوات أوكرانيا. وأضاف، رداً على سؤال حول مشاركة المرتزقة إلى جانب القوات الأوكرانية في اتجاه خيرسون: "هناك عدد كبير جداً من المرتزقة. ويوجد في صفوف القوات الأوكرانية التي تقاوم هنا، مرتزقة من الولايات المتحدة وبولندا وفرنسا وألمانيا وهولندا ودول أخرى". وأشار ستريموسوف، إلى أن السلطات حشدت حالياً في المنطقة قوات تفوق في عددها، عدد القوات المتحالفة المدافعة عن مقاطعتي زابورجيه وخرسون.

وقال: "ولكن الكثير منهم غير مدربين. أما نحن فقد جهزنا خطوطاً دفاعية جديّة إلى حد كبير، والحديث هنا عن مقاطعة خيرسون. في مقاطعة زابورجيه، كل شيء منسق بشكل جيد للغاية". وشدد على أن الجيش الأوكراني، يضم في أغلبيته عناصر تم سحبهم وفق نظام التعبئة العامة والاحتياط، وتقف ضده قوات روسية عالية الاحتراف والتدريب، وهي مستعدة لصدّ الهجمات الجديدة من القوات الأوكرانية.

وفي منطقة خاركوف بلغت خسائر القوات الأوكرانية نتيجة ضربات نارية مكثفة، نحو ١٥٠ بين قتيل وجريح وأكثر من ١٠ قطع من المعدات.

وبالمجمل تم تدمير ٤ مستودعات لأسلحة الصواريخ والمدفعية والذخيرة في دونيتسك وخاركوف وراجمة صواريخ من طراز "أوراغان" وادارد مضاد للطائرات أمريكي الصنع AN / TPQ-٦٤ وادارد تابع لمنظومة الصواريخ المضادة للطائرات S-٢٠٠.

كذلك تم إسقاط مروحية أوكرانية من طراز Mi-٨ مع مجموعة تخريب واستطلاع على متنها، في منطقة خيرسون، وإسقاط ٤ طائرات دون طيار واعتراض صاروخ باليستي "Tochka-U" و٢٣ قذيفة لراجمات الصواريخ، منها ٧ لـ"أولخا" و٢٦ HIMARS.

ويبلغ مجموع ما تم تدميره منذ بداية العملية العسكرية الخاصة ٢٩٢ طائرة، و١٥٥ مروحية، و١٩٤٨ طائرة دون طيار، و٣٧٤ منظومة صواريخ مضادة للطائرات، و٤٩٢١ دبابة ومدربة أخرى، و٨٢٥ راجمة صواريخ و٣٢٨٦ قطعة من المدفعية الميدانية ومدافع الهاون و٥٥٥٢ مركبة عسكرية خاصة.

من جهتها، قالت قيادة قوات جمهورية دونيتسك الشعبية، في بيان اليوم: إن القوات المتحالفة تمكنت من تحرير التجمعين السكنيين نيكولايفكا ونيكولايفكا الثانية بالقرب من مدينة آرتموفسك.

وأضاف البيان: "مع حلول صباح يوم ١٤ أيلول، تمكنت قوات جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين، بدعم ناري من الجيش الروسي، من تحرير بلدي نيكولايفكا ونيكولايفكا الثانية من القوات الأوكرانية".

جاء ذلك بينما أعلن ضابط الشرطة الشعبية لجمهورية لوغانسك الشعبية، أندريه ماروتشكو أن قوات الجمهورية تتقدم في منطقة مدينتي سوليدار وأرتموفسك.

وقال لقناة "روسيا ١"، اليوم الأربعاء: "في بعض أجزاء المنطقة حققنا نجاحات كبيرة، ويدور الحديث خاصة عن التجمعين السكنيين سوليدار وأرتموفسك. الآن نحن نتقدم إلى الأمام ونطرد العدو ونحرر هذا التجمع السكني (سوليدار) بشكل متتابع". وأضاف: "أما التجمع السكني آرتموفسك فقد تكبد العدو خسائر فادحة هناك بعد سلسلة من الهجمات الناجحة عليه من جانبنا".

من جهة ثانية، أعلنت إدارة مقاطعة خاركوف بشمال شرقي أوكرانيا، أن القوات المسلحة الأوكرانية تطلق النار على المدنيين وتتهم روسيا في ذلك.

وأفاد فيتالي غانتشيف، رئيس الإدارة العسكرية المدنية الإقليمية في تصريح تلفزيوني بأن القوات المسلحة الأوكرانية تطلق النار على سكان منطقة خاركوف، وتلقي باللوم عن جرائم القتل والنهب المستمرة في الأراضي التي تحتلها

### موسكو - تقارير:

عملية استدراج منظمة تقوم بها القوات الروسية المتمركزة على محاور القتال الأساسية في أوكرانيا، حيث تعتمد هذه القوات إلى الانسحاب من بعض المناطق وتركها للجيش الأوكراني المتحصّن داخل الأماكن السكنية، حيث يعتمد الأخير إلى دخول هذه الأرض وترك تحصيناته، الأمر الذي يجعله ضمن دائرة النار التي أعدها له الجيش الروسي الذي يقوم باستهدافه براجمات الصواريخ والأسلحة العالية الدقة موقعا في صفوفه خسائر فادحة.

وفي هذا السياق، قضت القوات الروسية على أكثر من ٥٠٠ جندي أوكراني نتيجة صدّ هجمات أوكرانية فاشلة في الجنوب وبضربات جوية وصاروخية ومدفعية على محاور قتال أخرى خلال اليوم الماضي.

جاء ذلك على لسان المتحدث باسم الدفاع الروسية الفريق إيغور كوناشينكوف الذي قال: نتيجة عمليات هجومية فاشلة على محور كريفوي روغ - نيكولايف (خيرسون) خسرت القوات الأوكرانية ٨ دبابات و١٣ عربة مشاة قتالية و١١ مدرعة أخرى، إضافة إلى ١٥٠ قتيلاً.

وأدت ضربات جوية عالية الدقة استهدفت مواقع وحدات أوكرانية ونقاط انتشارها، إلى تصفية ٢٥٠ فرداً وأكثر من ٢٠ قطعة من المعدات في أراضي دونيتسك، إضافة إلى مقتل ٧٠ جندياً وتدمير ٥ قطع من المعدات في زابورجيه.

## المفوضية الأوروبية تقترح خفض تمويل هنغاريا بسبب الفساد

### تقرير إخباري

الاتحاد الأوروبي لمصلحتها، دون تحديد نوع هذه الأغلبية المؤهلة.

وواضح أن هذا الأمر يأتي في سياق آخر ليس له علاقة بالضرورة باهتمام الاتحاد الأوروبي بمعايير الفساد التي يتحدّث عنها عادة، لأن هناك الكثير من الدول الأعضاء التي ترتفع فيها معدلات الفساد، ولكن انصياح حكومات هذه الدول لمقررات المفوضية الأوروبية فيما يتعلق بالعلاقة مع روسيا هو الذي يحدّد بالفعل إن كانت ستتم محاسبة هذه الدول أم لا، وبولندا يمكن أن تكون مثلاً واحداً على ذلك

طلال ياسر الزعبي

المفوضية على موسكو على خلفية العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، وسعي الناتو للحيث للتوجّه شرقاً باتجاه الحدود الروسية، وكذلك رفضها الانسحاق وراء الحجج والذرائع الغربية لمحاصرة روسيا، وربما أيضاً لتوجيه رسائل لسان دول الاتحاد التي تحاول إقامة جسور تواصل مع الحكومة الروسية، أفادت وكالة "بلومبرغ"، اليوم الأربعاء، بأن المفوضية الأوروبية قد تقترح خفض تمويل إدارة رئيس الوزراء الهنغاري، فيكتور أوربان، بسبب مخاوف بشأن الفساد. ونقلت الوكالة عن موظفين أوروبيين أن المفوضية الأوروبية تخطط لتقديم هذه المبادرة الأحد المقبل.

وقد أعلن مصدر أوروبي أنه من الممكن أن يتم اتخاذ القرار النهائي بهذا الشأن خلال ٣ أشهر. وأشارت الوكالة إلى أن بداية سريان مفعول هذه الخطة للمفوضية الأوروبية تتطلب تصويت أغلبية مؤهلة من الدول الأعضاء في

المفوضية على موسكو على خلفية العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، وسعي الناتو للحيث للتوجّه شرقاً باتجاه الحدود الروسية، وكذلك رفضها الانسحاق وراء الحجج والذرائع الغربية لمحاصرة روسيا، وربما أيضاً لتوجيه رسائل لسان دول الاتحاد التي تحاول إقامة جسور تواصل مع الحكومة الروسية، أفادت وكالة "بلومبرغ"، اليوم الأربعاء، بأن المفوضية الأوروبية قد تقترح خفض تمويل إدارة رئيس الوزراء الهنغاري، فيكتور أوربان، بسبب مخاوف بشأن الفساد. ونقلت الوكالة عن موظفين أوروبيين أن المفوضية الأوروبية تخطط لتقديم هذه المبادرة الأحد المقبل.



في أول ردّ أوروبي غير مباشر على موقف المسؤولين الهنغاريين من العلاقة مع روسيا، وخاصة أن هنغاريا لا تنفك على لسان أكبر مسؤوليها تعلن رفضها للعقوبات الغربية

## حروب الانتقام تحت شعار مكافحة الإرهاب!



مختلفة، ولا يزال العديد من اللاجئين يتجولون بحثاً عن ملاذ لهم.

في نهاية المطاف، يمكن استنتاج أن نخب صنع القرار في الولايات المتحدة ليست مهتمة برفاهية الشعب الأمريكي، ولا شعوب البلدان الأخرى، وهي بالتأكيد غير مهتمة بالقضاء على جذور الإرهاب، وما يهّمها حقاً هو نهب الموارد في جميع أنحاء العالم تحت اسم أو شعار يختارونه، سواء كان ذلك "الديمقراطية" أو "الحرية" أو "مكافحة الإرهاب".

الجذري للهجمات الإرهابية، التي لعب فيها سعي الولايات المتحدة للهيمنة دوراً رئيسياً، صعد السياسيون الأمريكيون ممارساتهم في الهيمنة، الأمر الذي أدى إلى تصاعد المشاعر السلبية تجاه الولايات المتحدة على نطاق عالمي، ولاسيما في الشرق الأوسط. إن الولايات المتحدة، التي تقدم نفسها على أنها "شرطي العالم"، هي المصدر الرئيسي لاضطرابات ومعاناة العالم، وبسبب تدخلها حدثت كوارث إنسانية في مناطق

ومثال على ذلك هجمات الكابيتول في ٦ كانون الثاني ٢٠٢١، لتؤكد أن الحزبية المتطرفة تمزق الولايات المتحدة والأمريكيين، عندما شنت الولايات المتحدة ما يُسمّى بالحرب على الإرهاب في الشرق الأوسط، انخرطت أيضاً في منافسة جيوسياسية واستراتيجية مع قوى أخرى، ليتبين لاحقاً أن حرب الولايات المتحدة على الإرهاب لم تكن في الواقع لمكافحة الإرهاب، بل للحفاظ على الهيمنة الأمريكية في كل من الشرق الأوسط وبقية العالم. وبدلاً من التفكير بالسبب

المحلية. ولعلّ خير مثال على ذلك، هو تكثيف جهودها مؤخراً لسرقة النفط من سورية، حيث تعبّر هذه السرقة عن استعداد الولايات المتحدة لاتباع أية وسيلة للاستفادة منها في عمليات نهب وسرقة موارد الشرق الأوسط، فنهب طاقة وموارد الدول الأخرى هو الهدف الحقيقي للولايات المتحدة، حيث كشفت سرقة النفط السوري بوضوح أن الربح والمكاسب الاقتصادية هي الهدف الحقيقي للتدخل العسكري الأجنبي الأمريكي.

لقد منيت حرب الولايات المتحدة على الإرهاب بفشل ذريع، كما أنها فشلت في جعل الأمريكيين يشعرون بأمان أكبر، حيث كشف تقرير صدر عام ٢٠٢١ أن ٢٠ عاماً من حروب ما بعد ١١ أيلول كلفت الولايات المتحدة ما يُقدّر بنحو ٨ تريليونات دولار. وبدلاً من إنفاق المبلغ على تحسين البنية التحتية ومعيشة الناس، ومعالجة القضايا المحلية، وتحقيق التكافل الاجتماعي، تم استخدام هذه المبالغ الضخمة لزراعة استقرار العالم، الأمر الذي أضعف ثقة الأمريكيين تجاه حكومتهم، وساهم في الانقسام الاجتماعي، والاستقطاب السياسي في السنوات الأخيرة.

في ضوء ذلك، أصبحت قضايا مثل الصراع العرقي والعنف المسلح أكثر بروزاً، والأسوأ من ذلك أن بعض القوى المتطرفة المحلية اكتسبت نفوذاً تدريجياً،

### عناية ناصر

مع مرور الذكرى السنوية الحادية والعشرين على هجمات الحادي عشر من أيلول، من الواضح أن معظم العالم قد تأثر في العقدين الماضيين بحروب الانتقام التي شنتها الولايات المتحدة في حربها المزعومة على الإرهاب، ليصبح الوضع العالمي أكثر تعقيداً وفوضى.

وعلى مدى السنوات الـ ٢١ الماضية، شنت الولايات المتحدة، تحت شعار "مكافحة الإرهاب"، حروباً في الخارج تسببت بمعاناة هائلة لشعوب البلدان الأخرى. وحتى فكرة تصدير "نظامها الديمقراطي" إلى دول الشرق الأوسط لمواجهة الإرهاب، واجهت هي الأخرى تطرفاً متزايداً أيضاً في الداخل الأمريكي في المجالات السياسية والاجتماعية.

وبالنظر إلى ميل الولايات المتحدة للانخراط المتعمد في العدوان العسكري والسعي إلى الهيمنة، تأكد لدى الجميع أن هجمات الحادي عشر من أيلول فتحت ستارة الولايات المتحدة المسماة "الحرب العالمية على الإرهاب" من أجل جعل نفسها المسيطرة على العالم، ولهذا تدخلت في دول مثل العراق وأفغانستان.

ومن خلال "محاربة الإرهاب" في الخارج، عززت الولايات المتحدة المزيد من الاضطرابات حول العالم من أجل البحث عن فرص لمكاسب مادية مثل السيطرة على الموارد

## البريطانيون يضعون أيديهم على قلوبهم

اليوم، يضع البريطانيون أيديهم على قلوبهم وهم يشاهدون النشرات الحمراء والتقارير التي يصدرها البنك المركزي بشكل شبه يومي، محذراً من إمكانية وصول مستوى التضخم النقدي إلى خمسة عشر بالمائة، ودخول البلاد في حالة ركود متزايد، بالتوازي مع ارتفاع غير مسبوق في تاريخ بريطانيا بأسعار الطاقة. فقد قدم البنك المركزي أرقاماً صادمة عن مستوى التضخم العام في البلاد، حيث توقع أن تصل إلى نسبة ١٣.٣٪ بحلول شهر تشرين الأول المقبل، وخمسة عشر بالمائة بداية العام المقبل، وأن تستمر على هذا النحو المرتفع طيلة عام ٢٠٢٣، قبل أن تتراجع إلى نسبة اثنين بالمائة بحلول عام ٢٠٢٥.

يبرز البنك المركزي البريطاني قراره رفع معدل الفائدة بالرغبة في التحكم بمعدل التضخم النقدي، ويلقي باللانتم على الحرب الروسية في أوكرانيا، التي أدت إلى ارتفاع لم تشهده بريطانيا منذ أربعين عاماً، كما أدت إلى انخفاض مستوى المعيشة بنسبة خمسة بالمائة وهو أعلى معدل منذ حوالي سبعين عاماً.

الشرقية إليها. وقد حدث الفراق بين الطرفين، وكان لذلك نتائج سيئة وقاسية عليها، لأنها خسرت مجالاً اقتصادياً واسعاً يشمل كل دول منطقة اليورو في القارة الأوروبية، ما أدى إلى ارتفاع تكاليف الشحن والجمارك. وجاءت جائحة كوفيد ١٩ لتزيد من حجم التراجع الاقتصادي بشكل حاد، بسبب استمرار الإغلاق لمدة طويلة، كما أن دخول بريطانيا في محور مواجهة روسيا الاتحادية بعد عملياتها العسكرية الخاصة في أوكرانيا، قد أدى إلى زيادة التضخم في الاقتصاد البريطاني، وقد وجد رئيس الحكومة البريطانية السابق بوريس جونسون نفسه وسط أزمة اقتصادية حادة، وفي النهاية، قدم استقالته لتحل محلّه ليز تراس التي كانت تشغل منصب وزير الخارجية منذ عام ٢٠٢١.

في خطاب فوزها بهذا المنصب، تعهدت تراس بتقديم خطة مدروسة وجريئة تهدف إلى خفض الضرائب وتنمية الاقتصاد البريطاني، لكن يبدو أن تحقيق هذا الهدف بعيد المنال لأن شبح الركود يهدد بريطانيا، والبنك المركزي يحذر من الأسوأ خلال الأشهر القادمة.



ارتباطها باقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية الذي بدأ مسار التراجع، ومن ثم اتخذت بريطانيا قرارها بالخروج من الاتحاد الأوروبي الذي وجدت فيه عبئاً على اقتصادها ومستقبلها، بسبب انتقال عدد كبير من المهاجرين القادمين من دول أوروبا

والنشاط التهميشي والإلغائي للعديد من الأشخاص الذين لهم دور في بناء واستمرارية السياسة البريطانية على الصعيد المحلي والإقليمي والعالمي. مرّت بريطانيا منذ العام الماضي بفترة من الركود الاقتصادي، بسبب

### ريا خوري

يسير المشهد السياسي والاقتصادي والعسكري البريطاني بشكل متسارع، حاملاً بين طياته مكوّنًا خاصاً من الوعي السياسي الذي ينظم العلاقة بين تسلسل الانتظام الديمقراطي بزعامة الدولة،

## علماء يحذرون من السجائر الإلكترونية



على الرغم من أن التدخين الإلكتروني أقل ضرراً من التدخين بالطريقة العادية، كما هو شائع، فإن علماء بريطانيين حذروا من أن السجائر الإلكترونية تسببت في موجة إصابات بمرض السرطان في غضون عشر سنوات، مشيرين إلى أنها "توقظ الخلايا السرطانية"، وقد تحمل هذه الخلايا طفرات يمكن أن تسبب السرطان، والقلق هو أن التدخين الإلكتروني قد يثير نفس العملية. وقال البروفيسور تشارلز سوانتون، من معهد فرانسيس كريك وكبير الأطباء السريريين في أبحاث السرطان في المملكة المتحدة: "لا نعرف إن كان التدخين الإلكتروني لن يسبب سرطان الرئة بعد ١٠ سنوات من الآن".

وتأتي تعليقات سوانتون في الوقت الذي حذر فيه علماء من أن تلوث الهواء والمواد المهيجة قد تؤدي إلى حدوث التهاب عبر عملية الشفاء التي "توقظ" الخلايا النائمة وفقاً لصحيفة "الإنديبندنت" البريطانية. وقد أجرى العلماء هذا البحث الذي استخدم دراسات على البشر والفئران للتحقيق والمساعدة في تفسير سبب إصابة واحد من كل ثمانية أشخاص بسرطان الرئة في المملكة المتحدة (نحو ٦٠٠٠ شخص سنوياً)، على الرغم من عدم التدخين مطلقاً. واستشهد العلماء بدراسة نشرت مؤخراً، وأكدت أن تلوث الهواء بالجسيمات الدقيقة، يؤدي إلى تغيرات مسرطنة في خلايا الجهاز التنفسي، ويمكن أن يتسبب في عدد من سرطانات الرئة لدى أشخاص من غير المدخنين.

ويعتقد العلماء أنه يمكن تطوير عقاقير مضادة للالتهابات للمساعدة في وقف العملية التي يمكن أن تؤدي إلى الإصابة بالسرطان، لكنهم قالوا إن هذه الأدوية قد تستغرق سنوات قبل أن تصبح متاحة. وقال د. ويليام هيل، من كريك أيضاً: إن "إيجاد طرق لمنع أو تقليل الالتهاب الناجم عن تلوث الهواء سيقطع شوطاً طويلاً في تقليل مخاطر الإصابة بسرطان الرئة لدى الأشخاص الذين لم يدخنوا مطلقاً".

يذكر أن نحو ٣,٦ مليون شخص في بريطانيا يدخنون السجائر الإلكترونية.



## الأرض على شفا تحولات كارثية

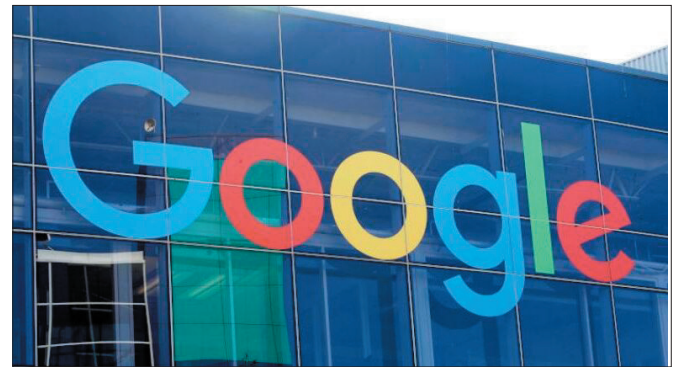
أظهرت دراسة أن أزمة المناخ دفعت العالم إلى شفا نقاط تحول "كارثية" متعددة؛ وبينت خمس نقاط تحول خطيرة ربما تم تجاوزها بالفعل بسبب ١,١ درجة مئوية من الاحتباس الحراري. وتشمل هذه النقاط انهيار الغطاء الجليدي في غرينلاند، وانهيار تيار رئيسي في شمال المحيط



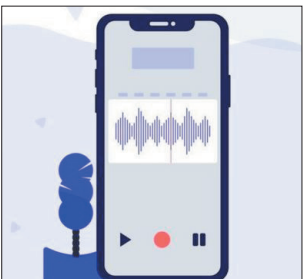
## كوريا الجنوبية تغرم غوغل وميتا

وقال المتحدث باسم ميتا: "بينما نحترم قرار اللجنة، نحن على ثقة من أننا نعمل مع عملائنا بطريقة متوافقة مع القانون تفي بمتطلبات اللوائح المحلية. ولذلك، نحن لا نتفق مع قرار اللجنة، وسنكون منفتحين على جميع الخيارات بما في ذلك السعي للحصول على حكم من المحكمة". وقالت لجنة الخصوصية إن الشركتين لم تبلغوا مستخدمي خدماتهما بوضوح ولم تحصلوا على موافقة مسبقة عند جمع وتحليل المعلومات السلوكية لاستنتاج اهتماماتهم أو استخدامها في إعلانات مخصصة.

قالت السلطات، اليوم الأربعاء، إن كوريا الجنوبية فرضت غرامات بملايين الدولارات على شركة ألفابت مالكة غوغل وشركة ميتا بلاتفورمز مالكة فيسبوك بسبب انتهاكات لقانون الخصوصية، فيما تدرس ميتا الطعن على القرار في المحكمة، وفقاً لوكالة "رويترز" للأنباء. وأوضحت لجنة حماية المعلومات الشخصية في بيان أنها فرضت غرامة على غوغل بقيمة ٦٩,٢ مليار وون (٥٠ مليون دولار) وعلى ميتا بواقع ٣٠,٨ مليار وون (٢٢ مليون دولار). ولم ترد غوغل حتى الآن على طلب التعليق.



## تطبيق إلكتروني يرصد عدوى "كورونا" بتحليل الصوت



وقالت وفاء الجبوي، باحثة في معهد علوم البيانات، إن درجة دقة نموذج الذكاء الاصطناعي الجديد تصل إلى ٨٩٪، في حين إن معدلات دقة الوسائل التشخيصية الأخرى تتباين من وسيلة لأخرى، وإن كانت تحقق نتائج أقل دقة بشكل ملموس في حالات مرضى كورونا الذين لم تظهر عليهم أعراض مرضية. وأضافت الجبوي، في تصريحات أوردها الموقع الإلكتروني "ميدكال إكسبريس" المتخصص في الأبحاث الطبية، أن "هذه النتائج الواعدة التي حققتها التجربة تشير إلى أن تسجيلات الصوت البسيطة ومعادلات خوارزمية تعمل بتقنيات الذكاء الاصطناعي يمكنها الوصول إلى درجات دقة عالية لتشخيص حالات الإصابة بكوفيد-١٩". وأكدت أن مثل هذه الاختبارات عن

كشفت دراسة حديثة نشرت خلال المؤتمر الدولي للجمعية الأوروبية لأمراض التنفس في مدينة برشلونة الإسبانية، أنه من الممكن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي عن طريق تطبيق إلكتروني يعمل على الهاتف المحمول من أجل تشخيص إصابة شخص ما بمرض كورونا عن طريق تحليل نبرة صوته. وأكد الفريق البحثي الذي أجرى الدراسة من معهد علوم البيانات التابع لجامعة ماستريخت الهولندية، أن النموذج الحوسبي للذكاء الاصطناعي الذي تم استخدامه في هذه التجربة، يحقق نتائج أكثر دقة من التحليلات العملية السريعة التي يتم اللجوء إليها حالياً لتشخيص الإصابة بـ "كوفيد-١٩"، فضلاً عن أن هذه التقنية أرخص سعراً وأسرع في الوصول إلى النتائج المطلوبة.

## أغنية "بيبي شارك" تقتل سجيناً أمريكياً



وذكرت تقارير، أن الضحية كان من بين نزلاء رفعا قضايا اتهموا فيها ضباط احتجاز سابقين باجبارهم على الاستماع المتكرر لأغنية الأطفال "بيبي شارك" بينما يصفونهم بالأغلال، طالبوا معها بتعويض بنحو ٧٥ ألف دولار. ووصف محامون يمثلون المعتقلين الأحداث بأنها "أحداث تعذيب"، وخلص التحقيق إلى أن النزلاء تعرضوا لسوء المعاملة في غرفة زيارة المحامي لمدة تصل إلى ساعتين في بعض الحالات. وتسائل بدوره محامي باسكو عن

شهدت ولاية أوكلاهوما الأمريكية حادثة غريبة ونادرة؛ إذ لقي سجين متهم بتجارة المخدرات حتفه، بعدما أجبره ضباط السجن على سماع أغنية الأطفال الشهيرة "بيبي شارك" مرات ومرات، غير عابئين بشكواه. ووقعت الحادثة المريبة، الأحد الماضي، وتحقق السلطات، في اتهامات موجهة إلى ضباط سجن أوكلاهوما، بتعذيب السجن جون باسكو (٤٨ عاماً)، بطريقة غريبة، بعدما أجبروه على الاستماع إلى أغنية "بيبي شارك" داخل زنزانه لمدة طويلة من دون توقف. لكن ضباط السجن لم يتوقعوا أن هذا الأسلوب سوف يخضعهم للمساءلة؛ إذ عثر لاحقاً على باسكو بلا حراك، داخل زنزانه، حاول على إثرها الضباط إسعافه، واستدعاء الأطباء، لكنهم لم يفلحوا في